٤٧٩٨

٥٢٩
س ٠ ن

شرح الفصول الثلاثينية للطوسى، تأليف النظام النيسابورى، الحسن بن محمد - بعد ٨٥٠هـ. كتب فى القرن العاشر الهجرى تقديرا .

٥٢ ق ١٨ س ٢٠٫٥×١٤سم

٤٧٦٨ نسخة جيدة، خطها تعليق جيد .

الاعلام ٢: ٢٣٤ كشف الظنون ٢: ١٠١٠

١ - علم التوقيت أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - شرح مختصر الطوشى

شرح مختصر الطوسي

٦٨

تصحيح:
العنوان شرح الفصول الاثنا عشرية للطوسي.
المؤلف النظام النيسابوري، الحسن بن محمد ت ٨٥٠ هـ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٤٧٩٨ ف ١٩٨١/١

العنوان: شرح مختصر في علم التنجيم ومعرفة التقويم للطوسي

المؤلف: لم يعلم الشارح

تاريخ النسخ: المقدر الحادي عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٥٢ ق ١٠×١٤ سم

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الاحوال الجزئية في السفليات مربوطة بالاوضاع الفلكية والاتصالات الكوكبية والصلوة على رسوله محمد الذي صار الاحكام الكلية في السمعيات منوطة بارايه الثاقبة واقواله الصايبة وعلى اله الناجين من البحر بسفينته الطاهرة واصحابه المشبهين بالنجوم الزاهرة اما بعد فان المختصر الذي الفه في علم التنجيم ومعرفة التقويم الامام المحقق الفيلسوف المدقق نصير الدين الطوسي اعلى الله درجته مما كان مشتملا على مسايل دقيقة ومباحث عميقة من اليته وغيرها لم يكن له بد من شرح لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فالتزمته على ما وضعته تحفة للحضرة الشاهانية الفايزة بالرياسة الانسانية التي امطر في سرادق جلالها سحب الكرامة الابدية وازهر في حدايق كمالها اشجار السعادة السرمدية فوضعت الافلاك لسدتها السنية خدودها وجباهها و لثمت الكواكب عتبتها العلية بافواهها وشفاهها اعني الامير المعظم شهنشاه الاعظم نور حدقة الامارة ونور حديقة الخلافة سيف الدولة والدين شرف الاسلام والمسلمين فانه هو الذي يدرك مكنونه بذهنه النقاد ويهدي الى مخزونه بطبعه الوقاد لا سلب الله اهل العلم ظلاله ولا اعدمهم لحظة نواله قال هذا المختصر في معرفة التقاويم يشتمل على ثلثين فصلا الفصل الاول في حساب الجمل وهو على ترتيب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ هكذا ا واحد ب اثنان ج ثلث د اربعة ه خمسة و ستة ز سبعة ح ثمانية ط تسعة ي عشرة ك عشرون ل ثلثون م اربعون ن خمسون س ستون ع سبعون ف ثمانون ص تسعون ق ماية

دقيقة ومباحث

رمائيان

ر مائتان ش ثلثماية ت اربعماية ث خمسماية خ ستماية ذ سبعماية ض ثمانماية ظ تسعماية غ الف فهذه ثمانية وعشرون عددا تسعة آحاد وتسع عشرات وتسع مئات وواحد الف وتركب باقي الاعداد من هذه الحروف فيقدم الاكثر على الاقل مثلا يا احد عشر كب اثنان وعشرون لج ثلثة وثلثون قمه ماية وخمسة واربعون غذنط الف وسبعماية وتسعة وخمسون واذا تضاعف عدد الالوف قدم عددها على حرف الغين هكذا بغ الفان قغ ماية الف غلهغذجلهشيد ستماية وخمسة وثلاثون الف الف وسبعماية وثلثة وثلثون الفا وثلثماية واربع وستون وقس على ذلك الى ما لا نهاية ويوضع في كل موضع لا يكون فيه عدد صفر على هذه الصورة ٥ اقول لما كانت الكتب المولفة في علم النجوم من الدفاتر وغيرها مبنية على حساب الجمل مرقومة بحروف المعجم طلبا للاختصار وهربا باعث كثرة السواد لم نجد بدا من ايراد فصل يحتوي على مقدمة وهي ان الحروف في لغة العرب ثمانية وعشرون ويقال لها حروف المعجم بمعنى النقط بالسواد واختصاص اكثر هذه الحروف بالنقط من بين ساير حروف الام ومعناه حروف الخط المعجم كما يقال مسجد الجامع بمعنى مسجد اليوم الجامع فاذا رتبت هذه الحروف منظومة بعضها مع بعض ثلاثية ورباعية مثل ابجد هوز الى آخرها سميت حروف الجمل لكونها من جمع الجملة التي بمعنى المجموع واذا رتبت مقطعة بعضها مع بعض مثل ا ب ت ث سميت حروف التهجي لان التهجي والهجو والهجاء والتهجا كلها بمعنى التعداد ولقد بني الحساب على حروف الجمل

وثلثون

دون حروف التهجي لاستفاضة الاول وشيوعه فيما بين اهل الكتاب قبل ظهور
العرب فعلى هذا حساب الجمل ترتيب الاعداد اصولا وفروعا على حروف
الجمل افرادا او تركيبا وتوضيح ذلك ان للاعداد اصولا اربعة احادا وعشرات
ومئات والوفا يشتمل كل واحد من هذه الاصول على افراد متناهية هي تسعة
سوى الاصل الرابع فان له افرادا غير متناهية فاذا اعتبر افراد الاصول الثلثة
الاول ويعتبر الاصل الرابع كان المجموع ثمانية وعشرين عددا على عدد حروف
الجمل فجعل تلك الحروف ارقاما لها على ان يكون من الالف الى الطاء ارقام
افراد الاصل الاول اعني الاحاد ومن الياء الى الصاد ارقام افراد
الاصل الثاني اعني العشرات ومن القاف الى الظاء ارقام افراد الاصل
الثالث اعني المئات والغين رقم الاصل الرابع وباقي الاعداد كما كانت
فروعا وشعبا لهذه الاعداد ومتولدة منها كذلك ارقامها مركبة من ارقام هذه
وطريق التركيب ان يقدم رقم العدد الاكثر على رقم العدد الاقل اصطلاحا
فتقدم الياء التي رقم العشرة على الالف التي هي رقم الواحد ويقدم الكاف
التي هي رقم العشرين على الياء التي هي رقم الاثنين وتقدم اللام التي هي رقم الثلثين
على الجيم التي هي رقم الثلثة ويقدم القاف التي هي رقم المائة على الميم التي هي رقم
الاربعين ويقدم الميم على الهاء التي هي رقم الخمسة ويقدم الغين التي هي رقم
الالف على الذال التي هي رقم سبعمائة ويقدم الذال على الفاء التي هي رقم ثمانين
يقدم الفاء على الطاء التي هي رقم التسعة فاورد المصنف امثلة خمسة ولو اقتصر

على ثلثة

على ثلثة منها وهي احد الثلثة الاول مع الباقين لكان انسب لانه يعد تمثيل ارقام
الاعداد عند انضمام الاقل منها الى الاكثر وذلك اما باجتماع الاحاد والعشرات
كما في الامثلة الثلثة الاول او باجتماع الاحاد والعشرات والمئات كما في المثال
الرابع او باجتماع الاحاد والعشرات والمئات والالوف كما في المثال الخامس
اعلم ان ما ذكرنا من تقديم رقم العدد الاكثر على رقم العدد الاقل [illegible] به ما لم يتضا
عف عدد الالوف فاذا تضاعف عددها قدم رقم عددها على رقم انفسها وان كان
عددها اقل من انفسها دفعا للاشتباه فان الياء لو اخر عن الغين مثلا لما علم ان المراد
الفان او الف واثنان وكذا العلة في الامثلة الباقية وانما جعل الامثلة منها ار
لان رقم الالف اما ان يتحد او يتعدد وعلى التقديرين اما ان يكون مع الالف
كسر او لا لكن احد الاولين اما زائد لو لم يلاحظ ما ذكرناه واما غير مطابق لو
لاحظ لانه لما جعل المثال الرابع مع الكسر دون تعدد الرقم والمثال الثالث
مع تعدد الرقم دون الكسر فلا بد ان يجعل احد الاولين معها والاخر دونها واما
كتابة هذه الحروف فقد جرت العادة بان يكتب الجيم ابتر للفرق بينها وبين
الحاء المهملة على ان الحاجة الى الخاء المعجمة قليلة لكون مدار عدد النجوم على ثمانية
وستين وان يكتب الكاف مايلة للفرق بينها وبين اللام وان يكتب الياء
ممدودة الى الخلف لئلا يشتبه بالنون عند وقوع نقطة بعيدة بها وان يكتب النون
اكبر من الزاد والفرق بين الراء والزاء بالنقطة كما هو كذلك بين السين
والشين واذا اتفق انضمام النون والياء الى الالف ينقط النون ليتميز عن

عن الياء واذا احتيج الى صفر فى موضع خال عن العدد كتب لصورته دايرة
صغيرة فوقها خط مما بين لها لتمتاز عن صورة الهاء كما وضع فى المتن وانما
يوضع الصفر فى المواضع الخالية عن العدد دفعا للاشتباه فان حروف المعجم لما
كانت موضوعة فى مراتب البروج والدرج والدقايق دالة على اعدادها فان
اتفق ان لا يكون فى مرتبة البروج مثلا عدد ولم يوضع فيها صفر لم يعلم ان الحرف
الموضوع للدرج موضوع لها بل ربما يذهب الوهم الى انه للبروج بخلاف اذا وضع
للبروج صفر فان ذلك الحرف تعين للدرج **قال الفصل الثانى** فى ايام
الجمعات وهى ايام الاسابيع وعلاماتها هكذا **ا** للاحد **ب** للاثنين **ج** للثلثاء
د للاربعاء **ه** للخميس **و** للجمعة **ز** للسبت وقوم يجعلون علامة السبت صفرا وكان يوم
الاحد اول الاسبوع فلا بد ان يكون الالف رقمه والباء رقم يوم الاثنين
والجيم رقم يوم الثلثاء والدال رقم يوم الاربعاء والهاء رقم يوم الخميس والواو
رقم يوم الجمعة والزاء رقم يوم السبت وربما لا يوضع ليوم السبت رقم بل يجعل
علامته صفرا **اقول** هذا هو الشروع فيما هو بصدده من بيان الاشياء
المثبتة فى الدفتر المشهور بالتقويم لكن ما وضع فيه بازاء كل يوم متوما محققا د
لما كان بناؤه على تاريخ الفرس الذى وقع خاليا عن الكسور والكبايس
من بين ساير التواريخ على ما سيأتى فلا بد ان يكون متنه اثنى عشر ورقة بحسب
شهور هذا التاريخ وتعريف ورقة واحدة من تلك الورقات كاف
فى معرفة سايرها ولذلك لم يتعرض الا لبيان ثانى واحدة منها وتلك

الورقة

الورقة ذات صفحتين يمنى وهى التى عن يمين الناظر فى الدفتر ويسرى وهى التى
عن يساره فاليمنى باحثة عن مواضع الكواكب السيارة من فلك البروج واحوال
ما طلع القمر منها كالنظار بعضها الى بعض وانتقالاتها من برج الى برج وغير ذلك
واليسرى باحثة عن موضع القمر من فلك البروج واحواله لقد احسن حيث
بدا ببيان ما فى الصفحة اليمنى ومن جملة ما فيها ايام الاسابيع ولما كانت الايام
فى الدفتر انما يرقم بارقام اعدادها **قال الفصل الثالث** فى تاريخ العرب
وهو مشهور وشهوره المحرم صفر ربيع الاول ربيع الاخر جمادى الاولى جمادى الاخرة
رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة ويعرف اوايل الشهور برؤية الهلال
ويكون عدد ايامها اما ثلثين واما تسعة وعشرين وعلاماتها فى التقويم علامات
اعدادها ويسمى اليوم الاول من الشهر بالغرة واليوم الثلثون بالسلخ واذا انقضى
شهر فى التقويم كتب على الحاشية من جانب اليمنى اسم الشهر المستقبل واهل الحساب
يجعلون ايام شهر ثلثين وايام شهر تسعة وعشرين الى آخر الشهور ويزيدون فى كل
ثلثين سنة احدى عشرة مرة فى اخر ذى الحجة يوما واحدا يسمونه الكبيسة ويصير به
ذى الحجة ثلثين ومبدا هذا التاريخ من هجرة النبى عليه الصلوة والسلام من مكة
الى مدينة **اقول** مما اثبت فى الصفحة اليمنى ايام التواريخ فاعلم ان
التاريخ برهة من الزمان فشا جبرها بين اهل قرن او اقران لما وقع
فيها امر عجيب الشان كوقعة الطوفان فلضبط الماضى والآتى من الزمان
يعد منها الايام والشهور والاعوام وقد اعتبر المنجمون من التواريخ

اربعة هي تاريخ العرب وتاريخ الروم وتاريخ الفرس والتاريخ الملكي
والمصنف رتبها ترتيب الدفتر بان قدم في الذكر ما هو الاقدم في الدهر
سوى تاريخ العرب فانه مع كونه متاخرا عن تاريخ الروم قدمه على الجميع
لكونه اشرف التواريخ واشهرها ولما كانت الشمس والقمر اظهر الاجرام السماويه
وكان تمام دورة الشمس في حدود سنة وتمام دور القمر في حدود شهر كان
يجب في كل تاريخ ان يكون سنته شمسيه وشهوره قمريه مع ان ذلك مما لا بد
اليه اعلم من اصحاب التواريخ لانه لو كان كذلك لكان الواقع من الشهور
في كل سنة اكثر من اثني عشر واقل من ثلثة عشر فادى الى ان يكون عدة شهور السنة
في كل سنتين او ثلث سنين عشره لكن العدة التي تعورفت في العقول وتلقتها الطباع
السليمة بالقبول انما هي اثنا عشرة كما قد نطق مصداق ذلك كلام رب العزت
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي فيما اثبته واوجبه من
حكمه وراه حكمة وصوابا وقيل في اللوح المحفوظ فمنهم من اعتبر دور القمر وجعل
السنة قمرية تابعة للشهور كالعرب ومنهم من اعتبر دور الشمس وجعل الشهور شمسيه
تابعة للسنة كارباب التواريخ الباقيه هذا وان العرب في الجاهلية كان
تاريخهم مما يحدث بينهم من الحروب الداهيه والوقايع الهايلة مثل وقعة الفيل فان
تاريخهم قبل الهجرة قد كان من عام الفيل وهو السنة التي خرج فيها ابرهة
الصباح ملك اليمن بالحبشة لتخريب الكعبة بعدما بنى كنيسة بصنعاء واراد ان
يصرف وجوه الحاج اليها فاججت رفقة من العرب نارا فحملتها الريح فا

فاحرقتها فحلف ليهدمن الكعبة فلما مضى من الهجرة سبع عشرة سنة كتب ابو موسى الا
الاشعري الى عمر رضي الله عنهما انه ياتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ فارخ
فاستشار عمر في ذلك فقال بعض ارخ لبعث رسول الله وقال اخرون
لوفاته فقال عمر بل نورخ الهجرة فانها هي التي فرقت بين الحق والباطل
فارخ لها ولما كانت بناء هذا التاريخ على السنة القمرية التي هي اثنا عشر شهرا
قمريا وهو زمان مفارقة القمر وضعا مع موضعا مع الشمس الى ان يعود الى
ذلك الوضع وله في كل موضع تشكل واختير من اشكاله الشكل الهلالي لانه
مبدا اسباب الاشكال بخلاف المصنف ويعرف اوايل الشهور برؤية الهلالى
ومدة الرؤية يختلف باختلاف سيرات القمر واختلاف افاق الاماكن كما اذا
كان القمر في اوج المدير يكون حركة القمر سريعة لاتفاق الحركتين حركة
التدوير وحركة الحامل فيبعد القمر عن الشمس سريعا يرى واذا كان على
خلاف ذلك يكون حركته بطيئة فبعده ايضا عن الشمس يكون بطيئا فلا يرى
فمن ههنا عدد ايام الشهر قد يكون ثلثين وقد يكون تسعة وعشرين وعلامات
ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها فان الالف علامة اليوم الاول
من الشهر والباء علامة اليوم الثاني والجيم علامة اليوم الثالث وهكذا
واول يوم من الشهر يسمى بالغرة الماخوذة على وجه الاستعارة من جبهة الفرس
واخر يوم منه يسمى بالسلخ المستعار من كشط الجلد عن الشاة واذا انقضى شهر
في الدفتر سواء كان ذلك الشهر من شهور تاريخ العرب او من شهور باقي

التواريخ كتب اسم الشهر المستقبل على حاشية الدفتر عن يمين الناظر فيه بحذاء يوم
يلوا اليوم الذي به انقضى الشهر واهل الحساب لما رأوا اختلاف الاهلة في الرؤية
لم يلتفتوا اليها بل اخذوا الشهر من اجتماع الشمس والقمر في درجة واحدة من فلك
البروج الى اجتماع اخر بينهما وزمان ما بين الاجتماعين على ما وجد في الرصد تسعة
وعشرون يوما واثنتا عشر ساعة واربع واربعون دقيقة فجعلوا ايام الشهر الاول
ثلثين اصطلاحا منهم على ان الكسر تقوم مقام العدد اذا كان زايدا على نصفه
وجعلوا ايام الشهر الثاني تسعة وعشرين ليكون كسره جبرا لنقصان الشهر الاول
وهكذا فعلوا في الشهور الباقية حتى صار ايام ستة اشهر وهي الاوتار ثلثين ثلثين
وايام ستة اشهر وهي الاشفاع تسعة وعشرون تسعة وعشرون وقد اجتمع من
الكسر الزايد على نصف اليوم الذي اهملوه من كل شهر وهو اربع واربعون دقيقة
في مدة سنة خمسمائة وثمان وعشرون دقيقة وهذه الدقايق ثماني ساعات وثمان
واربعون دقيقة وهذه الجملة خمس يوم وسدس ففي كل ثلثين سنة يجتمع من الاخماس
ثلثون وهي ستة ايام ومن الاسداس ايضا ثلثون وهي خمسة ايام والمجموع
احد عشر يوما فمن ههنا تراهم يزيدون في كل ثلثين سنة احد عشر مرة في
اخر ذي الحجة يوما واحدا ويسمونه الكبيسة لان ذلك اليوم لما حصل من جمع الكسور
وكان الكبس بمعنى الطم فكأنه قد طم من الكسور والكبيسة بالحقيقة نعت السنة
التي يسترق فيها ذلك اليوم وتلك السنة من كل ثلثين سنة هي الثانية والخامسة
والسابعة والعاشرة والثالثة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والثامنة عشر

والحادية

والحادية والعشرون والرابعة والعشرون والسادسة والعشرون والتاسعة و
العشرون ولما صار ايام ذي الحجة في السنة الكبيسة ثلثين وكان ايام كل واحد من
ذي القعدة والمحرم ابدا ثلثين كان في السنة الكبيسة ايا ثلثة اشهر متوالية ثلثين ولما
كان الحاصل من اخذ الشهر على الوجه المذكور ثلثمائة واربعة وخمسين يوما ظهر ان
مدة السنة القمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وثماني ساعات وثمان و
اربعون دقيقة قال الفصل الرابع في تاريخ الروم وشهوره تشرين الاول
تشرين الآخر كانون الاول كانون الآخر شباط آذار نيسان ايار حزيران
تموز آب ايلول وايام اربعة اشهر وهي تشرين الآخر ونيسان وحزيران
وايلول ثلثون ثلثون وسبعة هي الباقية غير شباط احد وثلثون احد وثلثون و
شباط في ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون وفي رابعها تسعة
وعشرون واليوم الزايد هو الكبيسة وعلامات الايام ارقام اعدادها و
مبدأ تاريخهم من عهد اسكندر بن فيلقوس الرومي اقول قد قرع سمعك
فيما سلف ان التواريخ الباقية باسرها مبنية على السنة الشمسية وهي زمان مفارقة
الشمس اية نقطة فرضت من فلك البروج الى ان يعود الى تلك النقطة بحركتها
الخاصة التي من المغرب الى المشرق وذلك في ارصاد بطلميوس ومن بعده
من المتاخرين كالمأمون وابن الاعلم والبتاني والحاكمي ثلثمائة وخمسة
وستون يوما وربع يوم الا كسرا وعليه بناء التاريخ الملكي وفي ارصاد المتقدمين
على بطلميوس كابرخس ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم بلا زيادة و

ونقصان وعليه بناء تاريخي الروم والفرس ثم الروميون اصطلحوا على
ان ايام اربعة اشهر منها وهي تشرين الآخر ونيسان وحزيران وايلول
ثلثون ثلثون وايام سبعة منها وهي تشرين الاول وكانون الاول وكانون
الآخر وآذار وايار وتموز وآب احد وثلثون احد وثلثون وايام واحد
منها وهي شباط بعد ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون وفي السنة
الرابعة التي هي الكبيسة تسعة وعشرون لانهم لما اخذوا الشهور على الوجه المذكور
حصل لهم ثلثمائة وخمسة وستون يوما وبقي ربع يوم فاجتمع منه في مدة اربع
سنين يوم واحد زادوه في آخر شباط بخصوصه لانه وان لم يكن آخر شهورهم
لكنه انقصها اياما وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها على ما
سبق في تاريخ العرب وقد وضع هذا التاريخ بعد مضي اثنا عشرة سنة
من وفات اسكندر بن فيلقوس الرومي الذي ملك الدنيا كلها عن النبي
صلى الله عليه انه سمي ذا القرنين لانه طاف قرني الدنيا اي جانبيها المشرق
والمغرب **قال الفصل الخامس** في تاريخ الفرس شهورهم فروردين ماه
ارديبهشت ماه خرداد ماه تير ماه مرداد ماه شهريور ماه مهر ماه
ابان ماه آذر ماه دي ماه بهمن ماه اسفندارمذ ماه ايام كل شهر ثلثون
ويزداد في آخر ابان ماه او اسفندارمذ ماه خمسة ايام تسمى المسترقة ويعتد شهور
هذا التاريخ بالتقديم ومبدا تاريخهم من عهد اول ملك يزدجرد بن
شهريار آخر ملوك العجم ولذلك يسمى بتاريخ يزدجرد وعلامات الايام رقوم

اعدادها

اعدادها وربما يسمى ايام الشهر باسماء فارسية هي هرمز اورمزد بهمن
ارديبهشت شهريور اسفندارمذ خرداد ديباذر اذر ابان خور ماه
تير جوش ديبمهر مهر سروش رشن فروردين بهرام رام باد ديبدين دين
ارد اشتاد آسمان رامياد بادرسفند انيران ويسمى المسترقة بهذه الاسماء
اهنود اشنود اسفندمذ وهشت مشتويش **اقول** قد كان من عادة الفرس
في زمن دولتهم ان يورخوا بايام ملك تولى امرهم فاذا انقضى امر ذلك الملك
ارخوا بايام من قام بامرهم وهكذا الى ان انتهى الامر الى يزدجرد بن شهر
يار بن پرويز وهو لما كان آخر ملوك العجم ولم يكن بعده ملك منهم استمر التاريخ
الذي وضعوه في اول عهده واشتهر بتاريخ يزدجرد وجعلوا ايام شهوره
ثلثين ثلثين وزادوا في اخر ابان ماه واسفندارماه خمسة ايام استرقوها
من جميع السنة لانهم لما اخذوا الشهور ثلثين يوما ثلثين يوما حصل لهم من ذلك
ثلثمائة وستون يوما وبقي خمسة ايام مسترقة فانما لم يجعلوا زيادتها في آخر
اسفندارمذ ماه تعيينه مع انه اخر شهورهم وعند عدم تعيينه انما خصوا بزيادتها
ابان ماه من بين ساير شهورهم لانهم من جهة ما كانوا عليه من الملة في كفرهم
كانوا يتشئمون من ان يكبسوا السنة بيوم واحد كما فعله الحساب والروميون
بل كانوا يتركون الكسر الذي هو ربع يوم الى ان يجتمع منه في مدة مائة و
عشرين سنة شهر ثم يزيدون ذلك الشهر على شهور سنة يبلغ الكسور فيها ثلثين
يوما فيصير تلك السنة ثلثة عشر شهرا يسمى بنهبرك ويسمون الشهر الزائد باسم

شهريورماه عقيبه ويزيدون الخمسة المسترقة ايضا في آخر ذلك الشهر ليكون زيادتها
علامة الى طور آخر ففي الطور الذي زال فيه الملك عنهم كان نوبة بهيزك في
ابان ماه فلما انقرضوا بريات احد تغيل بهيزك ولذلك قلنا هذا التاريخ خال
عن الكسور والكبايس فاستمرت النوبة المنتهية الى آبان ماه فقال المصنف
يزاد في آخر ابان ماه خمسة على عادتهم او في آخر اسفندارمذ ماه لانه آخر شهورهم
ويوصف شهور هذا التاريخ بالقديم لانها مشاركة لشهور التاريخ الملكي والا
في اسماء المذكورة على ما سيجي مع ان هذا التاريخ اقدم من التاريخ الملكي فيقيد
شهور هذا بالقديم وشهور ذلك بالجلالي او الملكي ليحصل بينهما الامتياز وعلامات
ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها على ما مر ثم انهم لما لم يكن لهم ايام
الاسابيع وضعوا بازاء ايام الشهور اسماء وقيل انها بلغتهم اسماء الملائكة
الا اورمزد و دي فانهما من اسماء الله تعالى والمصنف قد رتب تلك الاسماء
على ترتيب ايام الشهر فكل يوم وافق شهرا في الاسم فهو في ذلك الشهر عندهم
يوم عيد كالتاسع عشر في فروردين ماه الثالث في اردبهشت والسادس
في خرداد ماه والثالث عشر في تير ماه والسابع في مرداد ماه والرابع في
شهريور ماه والسادس عشر في مهر ماه والعاشر في ابان ماه والتاسع في آذرماه
والثامن والخامس عشر والثالث والعشرين في دي ماه والثاني في بهمن ماه
والخامس في اسفندارمذ ماه وللخمسة المسترقة ايضا بلغتهم اسماء ذكرها مرتبة
قال الفصل السادس في التاريخ الملكي وضع في عهد السلطان جلال

الدولة

الدولة ملكشاه تاريخ اسماء شهوره هي اسماء شهور الفرس وعدد ايامها ثلثون
ويزاد في آخر اسفندارمذ الخمسة المسترقة وفي كل اربع او خمس سنين يزاد
في آخر يوم الكبيسة ويكون اول يوم من فروردين ماه هذا اول يوم
يكون في انتصاف نهاره الشمس في الحمل وبعضهم يجعلون اول السنة
واوائل الشهور باقية الايام التي ينتقل فيها او في ليلة المتقدمة عليها الشمس
الى الحمل او الى ساير البروج الاثنى عشر ويقيد شهور هذا التاريخ بالجلالي
او الملكي ومبدأ هذا التاريخ الكبيسة الملكشاهية وايام الجمعات مع هذه
التواريخ اربعة يوضع في خمسة جداول دقائق تحدد كل يوم ما يطابقه
من التواريخ بعد ان تتخذ اثنا عشرة ورقة بحسب شهور هذا التاريخ
اقول روي ان فريقا من المنجمين الذي كانوا في عهد السلطان جلال
الدولة والدين ملكشاه بن ارسلان السلجوقي ومنهم عمر الخيام
وعبد الرحمن الخازن راجعوه في ان يتركوا رسم الفرس في عمل الكبيسة
ويعملوها على طريقة الروميين ليكون انتقال الشمس الى اول الحمل ابدا
اول يوم فروردين ماه فكبسوا سنة احدى وسبعين واربعمائة الهجرية وسموها
الكبيسة الملكشاهية واحدثوا منها تاريخا مبنيا على السنة الشمسية التي
في ارصاد المتأخرين ولذلك لم يقع الكبيسة في كل مرة في السنة الرابعة
بل اذا وقعت فيها اطوار سبعة او ثمانية وقعت في السنة الخامسة
طورا واحدا وجعلوا اسماء شهوره اسماء شهور الفرس وعدد ايام شهوره

قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ايضا عدد ايام شهور الفرس لئلا يختلف عدد الايام في اوراق الدفتر
وزادوا الخمسة المسترقة في اخر سفندارمذماه على التعيين و لما كان اليوم بليلته
عند المنجمين هو زمان مفارقة الشمس دايرة نصف النهار الى عودها اليه
بحركة الكل كان اول يوم من فروردين ماه عندهم هو اول يوم
يكون في انتصاف نهاره الشمس في الحمل سواء كان انتقالها اليه في النهار
لكن لا بعد انتصافه بل اما عند انتصافه او قبل انتصافه او في الليلة المتقدمة
عليه او في امسه لكن بعد انتصاف نهار الامس واما عند العامة فلما كان اليوم
بليلته من غروب الشمس الى غروبها بالغد جعلوا اول فروردين ماه وهو اول
السنة واوايل الشهور باقيه الايام التي ينتقل فيها الشمس الى الحمل او الى ساير
البروج الاثني عشر سواء كان ذلك الانتقال وقت الانتصاف او قبله
او بعده او في الليالي المتقدمة على تلك الايام فلا كبيسة عندهم اذ ولا خمسة
مسترقة وشهورهم حقيقية دون شهور المنجمين وشهور تاريخ الروم والفرس
لان الشهور الحقيقية هي التي يكون اوايلها الايام التي تحل فيها الشمس اوايل
البروج الاثني عشر وتلك الايام لا يمكن انطباقها على اوايل شهور المنجمين
وشهور تاريخ الروم والفرس لان ايام مكث الشمس في خمسة بروج
وهي الحمل والثور والسرطان والاسد والسنبلة احد وثلثون احد وثلثون
في برج واحد وهو الجوزاء اثنان وثلثون وفي اربعة بروج وهي الميزان
والعقرب والدلو والحوت ثلثون ثلثون و في برجين وهما القوس

والجدي

والجدي تسعة وعشرون تسعة وعشرون ثم هذا التاريخ المحدث يوصف
شهوره بالجلالي او الملكي كما قلنا في تاريخ الفرس ويوخذ بحسب شهوره
اثنا عشرة ورقة يمين الدفتر فيوضع في اول الجداول الموضوعة
في الصفحة اليمنى من كل ورقة ايام الاسابيع ويبتدا بالالف علامة بيوم
الاحد الى ان ينتهي الى الزاء علامة بيوم السبت ثم يعاد تلك الارقام
مرة بعد اخرى الى ان يتم ثلثون ويوضع في ثاني الجداول ايام العرب
ويبتدا بالالف علامة ليوم الاول من الشهر الى ان انتهى اما الى الكاف
والطاء واما الى اللام بحسب كمال الشهر ونقصانه ويوضع في ثالث الجداول
ايام الروم ويبتدا بالالف والانتهاء اما الى اللام وذلك في الشهور الاربعة التي
ايامها ثلثون ثلثون واما الى الالف واللام وذلك في الشهور السبعة التي ايامها
احد وثلثون واما الى الكاف والحاء او الكاف والطاء وذلك في شباط
ويوضع في رابع الجداول ايام الفرس والابتداء بالالف والانتهاء الى
اللام لا غير كايام الجلالي في خامس الجداول وتورد الخمسة المسترقة مع اليوم
الزايد في السنة الكبيسة في صفحة مفردة بعد الاوراق الاثني عشر **قال الفصل**
السابع في الكواكب السبعة وافلاكها وهي زحل المشتري المريخ الشمس
الزهرة عطارد القمر كل واحد منها على فلك ، وافلاكها على الترتيب
المذكور ابعدها من الارض زحل واقربها القمر وعلاماتها حروف اواخر
اسمائها ويسمى الشمس والقمر بالنيرين والشمس اعظمها والقمر اصغرها

والباقية بالخمسة المتحيرة لان لكل واحد منها استقامة ثم وقوفا ثم رجوعا
ثم وقوفا ثانيا ثم عودا الى الاستقامة ولا يكون للنيرين غير الاستقامة ويسمى
الثلثة الاول بالعلوية وزحل والمشتري بالعلويين والزهرة وعطارد بالسفليين
وباقي الكواكب التي على السماء غير هذه السبعة يسمى بالثوابت وهي على فلك
ثامن فوقه فلك تاسع يسمى فلك الافلاك والفلك الاطلس وهو
يحرك الجميع من المشرق الى المغرب ولا كوكب عليه وكل واحد من
السبعة يتحرك حركة خاصة مخالفة لتلك الحركة **اقول** مما ثبت في
الصحف اليمنى الكواكب السبعة واماكنها المختلفة من فلك البروج كل يوم
فاقتضى ذلك ان يكون لها غير فلك البروج افلاك ومسيرات مهدت لذا
الفصل ببيان الكواكب وافلاكها والفصل الثامن ببيان اماكنها والفصل
التاسع ببيان مسيراتها فاخل بالترتيب حيث قدم بيان اماكنها على
مسيراتها واذا تقرر ذلك فنقول المتامل في احوال الكواكب يجدها با
باسرها كل يوم بليلته تطلع من المشرق وتغيب في المغرب مع امتناع
سباحتها في السماء سباحة السمك في الماء لما ثبت من استحالة الخرق
فيقدح له من ذلك سبق علمه ببساطة العلويات ان السماء كرة
مجوفة محيطة بالارض احاطة بياض البيض بالصفرة وان الكواكب
كرة مصمتة مرتكزة في السماء ارتكاز الفص بالخاتم فيدور السماء حول
الارض وتدور الكواكب التي حولها ولكونها متحركة حول الارض حركة

دورية كالفلكة سميت فلكا ثم الكواكب التي نراها على الفلك قسمان سيارات
وثوابت اما السيارات فهي السبعة المذكورة في المتن على ان كل واحد
منها على حدته مركوز في فلك لما وجد في الرصد من مخالفة حركة كل واحد
منها حركة الاخر مع امتناع اسناد الحركتين المختلفتين الى بسيط واحد
واما ترتيب افلاكها فلما كان القمر يكسف عطارد وعطارد يكسف زهره
يكسف المريخ والمريخ يكسف المشتري والمشتري يكسف زحل علم ان وزهره
فلك الكاسف تحت الفلك المنكسف ولما كان هذه الستة مربوطة
على الشمس زحل والمشتري والمريخ بوجه والزهرة وعطارد بوجه آخر
والقمر بوجه ثالث على ما ستقف عليه شيئا فشيئا مع ان الزهرة وجدت
في بعض احتراقاتها كانها شامة على وجه الشمس علم ان فلك الشمس فوق
فلك الزهرة وان لم يكسفها سوى القمر وانما لم يقتصر المصنف في بيان
نضد افلاكها على قوله وافلاكها على الترتيب المذكور لكون ذلك الترتيب
محتملا لان يكون زحل اقرب الكواكب من الارض ويكون القمر ابعدها
وبالعكس على ما تهاني الدفتر حروف اواخر اسمائها مثلا لزحل ثبت
صورة اللام وللمشتري صورة الياء وللمريخ صورة الخاء وهكذا
في الجميع ولهذه الكواكب بعد اشتراكها في اسم السيار لها اسماء جمعية
واسماء اضافية اما الاسماء الحقيقية منها فهي ان اثنين منها يسميان
بالنيرين وخمسة اخرى بالمتحيرة والنيران منها الشمس والقمر وذلك

لغلبة ضوءهما على ضوء غيرهما ولما كان الشمس اعظم من القمر جرما وضوءا قيل
لها اعظم النيرين وللقمر اصغرهما واما الخمسة المتحيرة فهي الكواكب الباقية
وذلك لان كل واحد منها يتحرك على توالي البروج متدرجا من البطوء
الى السرعة الى ان الى حد ما ثم يتدرج من السرعة الى البطوء الى ان يقف
عند حد ما بعد هذا الوقوف يتحرك على خلاف التوالي متدرجا من البطوء الى
الى السرعة الى حد ما ثم يتدرج من السرعة الى البطوء الى ان يقف
عند حد ما وقوفا ثانيا ثم يعود الى ما كان عليه من الحركة على التوالي و
هكذا ابدا ولهذا سميت المتحيرة وسبب ذلك ان الكواكب منها ما هو مركوز
في فلك صغير غير شامل للارض فيقال له فلك التدوير يحمله فلك آخر شامل
للارض يقال له فلك الحامل لحمله الاول فالحامل يتحرك على التوالي و
يحرك التدوير الى جهة حركته والتدوير يتحرك على نفسه في مكانه من الحامل
حركة راجحة على حركة الحامل ويحرك الكواكب في اعاليه على التوالي
وفي اسافله على خلاف التوالي وكلما قرب الكواكب من اعاليه يرى
واقفا لتساوي حركتي الحامل والتدوير بسبب اختلافهما في الجهة بعض
اختلاف واذا جاوز ذلك الحد يرى متحركا على التوالي لاتحاد الحركتين
في جهة ببعض الاتحاد متدرجا من البطوء الى السرعة لازديا د الاتحاد في
الجهة كلما ازداد البعد من الذروة وغاية السرعة عند الذروة يكون
غاية الاتحاد ايضا عندها واذا جاوز الذروة اخذ يتدرج من

السرعة الى

السرعة الى البطوء لانتقاص الاتحاد في الجهة كلما ازداد البعد من الذروة حتى يقف
اذا جاوز اعالي التدوير بقدر يتساوى الحركتين ثانيا بسبب اختلافهما
في الجهة بعض الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد يرى متحركا على خلاف
التوالي لازديا د الاختلاف في الجهة كلما ازداد القرب من الحضيض
وغاية السرعة عند الحضيض يكون غاية الاختلاف ايضا عنده واذا جاوز
الحضيض اخذ يتدرج من السرعة الى البطوء لاختلاف في الجهة ازداد البعد
من الحضيض حتى يقف عند قربه من الاعالي وهكذا ابدا فهذه احوال
الكواكب بحسب الرؤية مع انه في تتميم دورته لا يعرض له رجوع ولا
وقوف ولا بطوء لان حركات الاجرام السماوية متصلة متشابهة وقد
اوردنا صورة فلكي الحامل والتدوير تسهيلا لتصورهما في هاتين الدائرتين

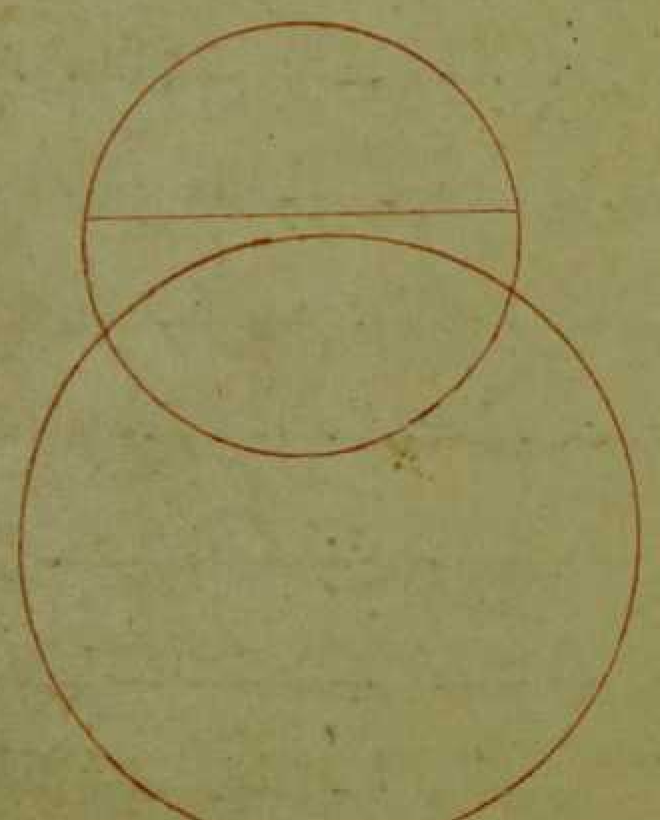

واما النيران فيمتنع ان
يكون لهما في المسير وقوف
ورجوع اما الشمس فلكونها
عادمة لفلك التدوير
واما القمر فلكون حركة
حامله راجحة على حركة
فلك تدويره واما الا
سماء الاضافية فهي

فهی بقیاس بعض الکواکب الی بعض فان المتحیرة اذا قیست الی الشمس سمی
زحل والمشتری والمریخ بالعلویة لکون افلاکها فوق فلک الشمس وزحل والمشتری
بالعلویین لذلک والزهرة وعطارد بالسفلیین لکون فلکیهما تحت فلک الشمس
واذا قیست الشمس الی الستة الباقیة سمیت شمسا لانها الجوهر الوحدانی الوسطانی
فی القلادة فکان الشمس کذلک فی الکواکب السیارة هذا هو الکلام فی
السیارات واما الثوابت فهی الکواکب التی علی السماء غیر من السبعة لیس
المراد بتسمیتها ثوابت انها غیر متحرکة لعدم سکون شی من الفلکیات
بل تسمیتها بذلک اما لعلة حرکتها علی ما ستسمع فی الفصل التاسع واما
لثبات اوضاعها ولا یمکن احصاؤها من جهة کثرتها لکن المرصودة
منها الف واثنان وعشرون وقد توهم الیونانیون من صورها من
اجتماعها تسهیلا للاشارة الیها وتلک الصور ثمان واربعون اثنا عشرة
علی منطقة البروج واحدی وعشرون فی شمالها وخمس عشرة فی جنوبها اما
التی علی المنطقة فالاولی الحمل علی صورة غنم التفت الی خلفه وحوله وجهه
وقفه الی ظهره وله قربان کالکبش فهی باسم الکبش الیق والثانیة الثور
علی صورة بقر قد قطع علی سرته منتصفین فبقی نصفه المقدم مطاطا راسه
من الم القطع والثالثة الجوزاء کواکب معترضة فی جوز السماء ای وسطها
علی صورة توامین قایمین واضعین کل واحد منهما عضده علی عنق صاحبه
والرابع السرطان علی صورته والخامس الاسد علی صورته والسادسة

سنبلة

السنبلة علی صورة جاریة ذات جناحین سنبلة الذیل فهی باسم العذراء
الیق والسابعة المیزان علی صورته والثامنة العقرب علی صورتها
والتاسعة القوس علی صورة فرس المؤخر الی العنق ومن العنق الی
الراس کانسان السبل العذا ید وضع السهم فی القوس ومد العنق
للرمی فهی باسم الرامی الیق والعاشرة الجدی علی صورة حوت بالمؤخر
وصورة معز ذی قرنین بالمقدم فهی باسم التیس الیق والحادی عشر
الدلو علی صورة انسان قایم بسط یدیه واخذ باحدیهما دلوا مقلوبا
لینصب منه الماء فهی باسم ساکب الماء الیق والثانیة عشر الحوت
علی صورة سمکتین علق ذنب احدیهما من ذنب الاخری بخیط طویل
یقال له خیط الکتان فهی باسم السمکتین الیق واما الصورة الواقعة
فی شمال المنطقة فالاولی بنات النعش الصغری والثانیة بنات النعش
الکبری ولکل واحد منهما سبعة کواکب اربعة منها نعش وهی التی حصل من
اجتماعها شکل مربع کهیئة سریر وثلثة منها اخری بنات وهی التی وقعت
فی الطول ولذلک ربما توهم الاربعة جسدا ومن الثلثة ذنب فیقال
للصورة الاولی الذب الاصغر وللثانیة الذب الاکبر وعلی صدر الذب الاصغر
کوکبان نیران یقال لهما الفرقدان وعلی راس ذنبه کوکب نیر
~~یقال لهما الفرقدان وعلی راس ذنبه کوکب~~ نیر کانه واقف لکونه
اقرب الکواکب النیرة الی القطب الشمالی یقال له الجدی وربما یتوهم

من ذنبه ومن الكواكب صغار بشكل اهليلجي في د القطب الشمالي لكونه
دايرا على نفسه ويحسب الكواكب الوسطاني من ذنب الدب الاكبر
كوكب صغير جدا يقال له السهى ويمتحن به النظر وتحت الدب الاكبر
على رجل الدب الاصغر كواكب صغار واقعة مثنى يقال لها قفزة الغز
لان تشبيها لكل اثنين منها بموقع رجل الغزال وكذا عند الدب الاكبر
كواكب واقعة على هيئة نصف دايره يقال لها الحوض والثالثة التنين
على صورة حية طويلة كثيرة الاعوجاجات والعقد واقعة حول القطب الشمالي
لفلك البروج وعلى راسها اربعة كواكب يقال لها العوايد والصيبت
الواقع ايضا وبين هذه الاربعة وبين الفرقدين كواكب نيران يقال
لهما العوهقان والذيبان ايضا والرابعة القيقاوس وعلى صورة رجل
ليس القسوق وجلس على احدى راكبته ومد يديه وعلى رجله كوكب يقال
له الرائي وبين رجليه كوكب آخر يقال له الكلب وعلى بدنه كواكب
يقال لها الاغنام والخامسة العوا على صورة رجل قايم ومد يديه وقد وقع كوكب
نير خارج عن العوا يقال له السماك الرامح لعلوه ورمحه كوكبان من الجاثي
على ركبتين وعلى محاذاته في ناحية الجنوب كوكب نير يقال له السماك الا
عزل لعلوه وخلو حواليه عن الكواكب والسادسة الفكة التي يقال لها الاكليل
والسابعة الجاثي على ركبتيه والثامنة الشلياق ويقال له بالفارسية خنك
رومي وعليه كوكب نير يقال له النسر الواقع لان معه كوكبين صغيرين

كانها

كانهما جناحاه وحد بهما الى نفسه ووقع على الارض ومجموع الثلثة على هيئة
الاثفية والتاسعة الدجاجة على صورة بط مد عنقه وفتح جناحيه وعلى جناحيها
كواكب يقال لها الفوارس والعاشرة ذات الكرسي على صورة امرءة
جالست على منبر وعلى ذلك المنبر كوكب نير يقال له كف الخضيب الحادية
عشر حامل راس الغول على صورة رجل قايم وفي يده راس كريه المنظر
مقطوع من البدن والقطعة السحابية التي على يد حامل راس الغول
يقال لها ساعد الثريا والثانية عشر ممسك العنان على صورة رجل احد يديه
بيده العنان وبالاخرى السوط وعلى ممسك العنان كوكب نير يقال
له العيوق وبعد العيوق كوكب صغير يقال له المعز وبعد المعز كوكبان ؟
اخران يقال لهما الجديان والثالثة عشر الحوا والرابعة عشر حية قد اخذ
الحوا بيديه وسط الحية من موضعين ورفعه الحية راسها وذنبها بحيث
جاوزت بهما راس الحوا والخامسة عشر السهم على صورة شي طويل والسادسة
عشر العقاب وهو واقع على السهم على احد جناحيه كوكب نير يقال له النسر
الطاير لانه فتح جناحيه كانه في الطيران والسابعة عشر الدلفين وهو حيوان
في البحر كالزق يحب الادمي بحيث يالف السفن وبعد الغرق والثامنة
العشر الفرس الاول على صورة مع العنق ولذا يقال له قطعة الفرس
ايضا والتاسعة عشر الفرس الثاني على صورة النصف المقدم من الفرس
والعشرون المراة المسلسلة على صورة مراة قايمة وبيدها سلسلة والحادية

والعشرون المثلث واما الصور الواقعة على جنوب المنطقة فالاولى قيطس
وهو حيوان في البحر له يدان وذنب كالطير وعلى يديه كواكب يقال
لها النعامات وعلى ذنبه كوكب وعلى فم الحوت الجنوبي كوكب آخر
يقال لها الضفدعان والثانية الجبار على صورة رجل سد على وسط
المنطقة والسيف والثالثة النهر على صورة شي طويل فيه عوجاجات والرابعة
الارنب والخامسة الكلب الاكبر والسادسة الكلب المقدم والسابعة الشجاع
على صورة حية دقيقة طويلة والثامنة السفينة والتاسعة الكاس والعاشرة
الغراب والحادية قنطورس والثانية عشر السبع والثالثة عشر المجمرة والرابعة
عشر الاكليل الجنوبي والخامسة عشر الحوت الجنوبي فاذا سمي الاكليل الشمالي
بالفكة والبروج الثاني عشر بالسمكتين استغنى عن قيد الجنوبي ههنا فالكواكب
المرصودة بعضها على صوره المذكورة وبعض اخر بقربها والثوابت
لما كانت ثابتة الاوضاع مخالفة بالحركة لكل واحد من السيارة فلابد
ان يكون باجمعها مركوزة في فلك واحد مغاير الافلاك السيارة ومكانه
فوق فلك زحل لان زحل يكشف الثوابت وفوق هذا الفلك فلك تاسع
محركه اليومية فان الارصاد شاهدة على ان حركة الثوابت وحركة
كل واحد من السيارات مخالفة للحركة اليومية في الجهة والكمية فعلى هذا
لا وجه لتخصيص المخالفة في الحركة بالنسبة السيارة مع تحققها في الثوابت
ايضا والفلك التاسع يسمى فلك الافلاك لانه محرك جميعها من المشرق

الى المغرب

الى المغرب وبالفلك الاطلس لانه غير مكوكب وبالفلك الاعظم لانه محيط
بالكل ومن اراد الاطلاع على هيئة العالم فعليه بالتامل في هذه الدواير

فصل الثامن
في البروج واجزائها
قسم دور الفلك
الذي يسير فيه الكواكب
باثني عشر قسما يسمى كل
قسم درجة ويقسم كل درجة
بستين قسما يسمى كل قسم
الدقيقة بستين ثانية
والثانية بستين ثالثة وهكذا الى ما لا نهاية له واسماء البروج الحمل ه
الثور ه الجوزا ه السرطان ه الاسد ه السنبلة ه الميزان ه العقرب
القوس ه الجدي ه الدلو ه الحوت ه وعلامتها للحمل صفر وللثور
علامة الواحد وللجوزا علامة الاثنين وهكذا الى الحوت فيكون له العلامة
اعدادها ولا يزيد علامة الدرج على تسعة وعشرين لانها لو زادت عليها
صارت الثلثون برجا وايضا لا يزيد عدد الدقايق على تسعة وخمسين لانها
اذا زادت عليها صارت الستون درجة ويوضع في التقاويم بعد
جداول التواريخ على الصفحة اليمنى من الاوراق الاثني عشر التي للشهور

سبعة جداول لمواضع الكواكب السبعة السيارة لنصف نهار الايام
المثبتة في جداول التواريخ فيوضع ما لكل يوم منها في جدوله بازائه
ويثبت في كل جدول ثلثة اسطر اولها للبرج الذي فيه الكوكب والثاني
للدرج والثالث للدقايق وهي مقدار ما سار الكوكب من ذلك البرج
ويبدا بالنيرين ثم يورد الخمسة المتحيرة على ترتيب افلاكها فاذا رايت الاجزاء
تتزايد يوما فيوما كان الكوكب مستقيما واذا رايتها تتناقص كان راجعا
واذا رايتها لا تتفاوت كان مقيما اقول لما ذكر الكواكب وافلاكها
شرع في تعيين اماكنها من الفلك البروج ولا يتاتى ذلك الا بقسمة دور
الفلك الذي هو مسير الكواكب الى اجزاء صغار وضبط تلك الاجزاء
انما يكون بقسمة تمام الدور الى اقسام ثم قسمة اقسامه الى اقسام ثم قسمة
اقسام الاقسام هكذا الى ما لا نهاية له وبالاصطلاح قد صار العدد
لاقسام القسمة الاولى اثنى عشر ولاقسام القسمة الثانية ثلثين ولاقسام القسمة
الثالثة وكل قسمة كانت بعدها ستين ومن هنا تراهم قسموا دور الفلك
الى اثنى عشر قسما وسموا كل قسم برجا وكل برج الى ثلثين قسما وسموا كل
درجة الى ستين قسما وسموا كل قسم دقيقة وكل دقيقة الى ستين قسما وسموا
كل قسم ثانية وهكذا قسموا كل ثانية الى ستين ثالثة وكل ثالثة الى ستين
رابعة الى ما لا نهاية له وسموا اقسام القسمة الاولى خاصة اعني البروج
باسماء ماخوذة من صور موهومة من الكواكب الواقعة وقت

قسم درجة وقسموا كل

التسمية

١٤

التسمية بحذاء تلك الاقسام على ما مر والذي جرى العادة باثباته في الدفتر
من تلك الاقسام انما هو اقسام القسمة الاولى والثانية والثالثة لا غير
ولذلك صار سطور جدول كل كوكب ثلثة على ما سيأتي والاصل
في تلك الاقسام ان تثبت كلها بارقام اعدادها على ما هو دابهم لكن
خولف ذلك الاصل في اقسام القسمة الاولى حيث جعل علامة الحمل
صفرا وعلامة الثور رقم الواحد وعلامة الجوزاء رقم الاثنين وهكذا
الى ان صار علامة الحوت رقم الاحد عشر وذلك من جهة ان الارقام
المثبتة في جدول كل كوكب علامة تقويم ذلك الكوكب اعني بعده عن راس
الحمل فلو لم يخالف ذلك الاصل وكان كوكب في عاشرة الجوزاء مثلا
لكان علامة تقويمه ج ي فاوهم ذلك ان بعده من اول الحمل ثلثة
بروج وعشر درجات بخلاف ما اذا كان علامة الحمل صفرا فان
علامة تقويمه حينئذ يصير هكذا ب ي ويندفع الايهام الآتي في شان
البروج واذا ثبت ذلك فنقول يوضع في الدفتر على الصفحة اليمنى
بعد الجداول الخمسة التي للايام والاسابيع والتواريخ سبعة جداول
اخرى لبيان مواضع الكواكب السبعة السيارة اولها للشمس
وثانيها للقمر وثالثها لزحل ورابعها للمشتري وخامسها للمريخ وسادسها
للزهرة وسابعها لعطارد ويشتمل كل جدول منها على ثلثة اسطر الايمن
والايسر والاوسط اما الايمن فتثبت فيه رقم البروج الذي فيه الكوكب

ولا يجد فيه اكثر من رقم الاحد عشر لعود الامر الى الصفر عند التجاوز عن هذا
الرقم واما الاوسط فتثبت فيه رقم درجة الكواكب من ذلك البرج ولا
تجد فيه اكثر من رقم تسع وعشرين درجة لان هذا الدرج اذا زاد عليها
درجة اخرى صار عدد ها ثلثين فيسقط عن السطر الاوسط ويزاد عوضا عنها
برج فى السطر الايمن واما الايسر فتثبت فيه رقم دقيقة الكواكب من
تلك الدرجة ولا يجد فيه اكثر من رقم تسع وخمسين دقيقة لان هذه الدقايق
اذا زاد عليها دقيقة اخرى صار عددها ستين فيسقط عن السطر الايسر
ويزاد عوضا ~~درجة~~ عنها درجة فى السطر الاوسط واذا ثبت هذه الاسطر
الثلثة فقد وضع فى جدول كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ باذاء
ذلك اليوم البرج والدرجة والدقيقة التى فيها الكواكب فى نصف
نهار ذلك اليوم وانما اختير لتعيين مكان الكوكب فى كل يوم نصف
نهار ذلك اليوم لما سبق ان مبدا اليوم بليلته عند المنجمين نصف
النهار ولما كان كل واحد من الجداول الموضوعة فى العرض مشتركا
بين يومين الايام المثبتة فى جداول الاسابيع والتواريخ زاد قوله
بازايه حيث قال فيوضع ما لكل يوم منها فى جدوله بازايه ولما كان
الدرج والدقايق التى فى السطر الايسر من جدول كل كوكب مقدار
ما سار ذلك الكواكب من البرج فى السطر الايمن من جدوله فكلما فكلما
راسها فى جداول الخمسة المتحيرة تتزايد يوما فيوما كان الكوكب

مستقيما

مستقيما وكلما تناقص يوما فيوما كان الكواكب راجعا وكلما لا يتفاوت
فى الزيادة والنقصان كان الكوكب مقيما اما بعد الاستقامة اذا كان
عدم التفاوت بعد وجوده بالزيادة واما بعد الرجعة اذا كان عدمه
بعد وجوده بالنقصان **قال الفصل التاسع** فى سير الكواكب الشمس يتم
دوره فى سنة وتسير كل برج شهرا شمسيا والقمر يتم دوره فى سبعة وعشرين
يوما وثلث يوم وتسير كل برج فى ارجح من يومين وانقص من ثلثة ايام
وزحل يتم دوره فى تقريب من ثلثين سنة ويسرى رجعًا فى سنتين و
نصف ويرجع فى كل اثنى عشر شهرًا ونصف شهر اربعة اشهر ونصفا والمشترى
يتم دوره فى اثنتى عشرة سنة ويسير برجا فى سنة ويرجع فى كل ثلثة عشر شهرا
اربعة اشهر والمريخ يتم دوره فى سنتين الا شهرا ونصفا ويقطع برجا
اذا كان سريع السير فى شهر ونصف ويرجع فى كل سنتين وشهر ونصف قريبا
من شهرين ونصف والزهرة تتم دوره فى حدود سنة وتقطع برجا
اذا كانت سريعة السير فى سبعة وعشرين يوما وتكون فى كل سنة وسبعة
اشهر ونصف راجعة شهرا ونصفا وعطارد يتم دوره ايضا فى حدود سنة
ويقطع برجا اذا كان سريع السير مستقيما فى ستة عشر يوما ويكون فى كل
مايه وستة عشر يوما راجعا اثنين وعشرين يوما واما الثوابت
فتتم الدورة فى اربعة وعشرين الف سنة وتقطع برجا فى الفى سنة ودرجة
فى ستة وستين سنة تقريبا **اقول** قد سبق ان الشمس يتم دوره فى

في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم اما تام واما ناقص على اختلاف
الارصاد وهذه المدة سنتها ويقطع برجا في حدود شهر بحسب اختلاف
مكثها في البروج واما الكواكب الستة الباقية فلها في مسيراتها دورتان احداهما
على محيط الفلك الحامل والاخر على محيط فلك التدوير اما الدورة التي على
محيط الفلك الحامل فيتم للقمر في سبعة وعشرين يوما وسبع ساعات
وثلث واربعين دقيقة واذا قسم من الايام على اثني عشر برجا كان خارج
القسمة يوما وثلث يوما تقريبا ولزحل في تسع وعشرين سنة واربعة اشهر
وخمسة عشر يوما واذا قسم هذه السنون على البروج كان خارج القسمة
سنتين ونصف سنة تقريبا وللمشتري في احدى عشر سنة وعشرة اشهر واربعة ايام
واذا قسم من السنون على البروج كان خارج القسمة سنة تقريبا وللمريخ في سنة
وعشرة اشهر وسبعة عشر يوما واذا قسم هذه الشهور على البروج كان خارج
القسمة في شهر او نصف شهر تقريبا والزهرة وعطارد في سنة واذا قسم من
السنة على البروج في حدود شهر وانما اعتبر سرعة السير في المريخ والسفليين
دون العلويين والنيرين لان سرعة السير فيهن ليست في الغاية لتلك
واما الدورة التي على محيط فلك التدوير فيتم للقمر في سبعة وعشرين يوما
وثلث عشر وثماني عشر دقيقة ولزحل في اثني عشر شهرا وثني عشر يوما واربعة
اشهر واثني عشر يوما منها من الرجوع وثمانية اشهر اخرى من الاقامة
والاستقامة وللمشتري في ثلثة عشر فاربعة اشهر منها من الرجوع وتسعة

اشهر

اشهر اخرى من الاقامة والاستقامة وللمريخ في سنتين وشهر ونصف شهر فشهران
ونصف شهر منها من الرجوع وسنة واحد عشر شهرا من الاقامة والاستقامة
وللزهرة في سنة وسبعة اشهر ونصف شهر فشهر ونصف شهر من الرجوع وسنة
وستة اشهر من الاقامة والاستقامة ولعطارد في ثلثة اشهر وستة وعشرين
يوما فاثنان وعشرون يوما من الرجوع وثلثة اشهر واربعة ايام من الاقامة
والاستقامة واما دورة الثوابت فيتم في رصد المتقدمين في ستة وثلثين الف سنة
في رصد المتاخرين في ثلاثة وعشرين الف سنة وسبعمائة وستين سنة والذي
ذكره المصنف هو الذي في رصد المتاخرين لانه اربعة وعشرون الف سنة
بالتقريب واذا قسم من السنون على البروج كان خارج القسمة الفي سنة
واذا قسم الف سنة على ثلثين درجة كان خارج القسمة ستا وستين سنة واعلم
ان التعرض للثوابت في الفصل السابع ولمسيراتها هاهنا وللفلك الاعظم ثمه
على طريق الاستطراد **قال الفصل العاشر** في الجوزهر وعرض القمر والكواكب
للشمس مدار يمر باوساط البروج ويسمى منطقة البروج وللقمر مدار آخر يتقاطع مدار
الشمس في موضعين متقابلين يسميان الجوزهرين والعقدتين فيكون
نصف مدار القمر في الجانب الشمالي من مدار الشمس ونصفه الاخر في الجانب
الجنوبي منه والعقدة التي اذا جاوزها القمر صار في الشمال من مدار
الشمس يسمى بالراس والتي اذا جاوزها صار الى الجنوب يسمى بالذنب وبعد القمر
عن مدار الشمس عرض القمر وتقويمه اعني بعده عن راس الحمل على التوالي

البروج يسمى طوله وللراس والذنب سير معكوس كما للكواكب الراجع يتمان
الدوره فى كل تسع عشرة سنه والبرج فى كل تسعه عشر شهرا والدرجه فى كل تسعه
يوما تقريبا ويرد موضع الرأس فى التقويم بعد تقويم عطارد فيثبت برج درجه
ودقيقه ويكون موضع الذنب فى البرج السابع من ذلك البرج بتلك
الدرج والدقايق ولذلك لا يورد موضعه وربما يورد عرض القمر فى جدول
بحسب تقويمه فى سطرين احدهما للدرج والثانى للدقايق ولا يزيد عرض
القمر على خمس درجات ويكون العرض فى الربع الذى جاوز القمر الراس شماليا
صاعدا زايدا وفى الربع الذى يليه الى ملاقاته الذنب شماليا هابطا ناقصا
وفى الربع الذى جاوز الذنب جنوبيا هابطا زايدا وفى الربع الذى يليه الى ملاقاته
الراس جنوبيا صاعدا ناقصا ويكون للخمسه المتحيره ايضا عروض وربما يورد عرض
كل كوكب بحسب تقويمه ولا يكون للشمس عرض لان عروض الكواكب هى بعدها
عن مدار الشمس وهى لا تزول عن مدارها وعلامات الشمالى والجنوبى والصاعد
والهابط حروف اوايلها وعلامات الراس والذنب والزايد والناقص
حرفان من اواخرها **اقول** كما اثبت فى الصفحه اليمنى الراس وهو ان الفلك
اذا دار على نفسه وادار الكوكب بحركته ارتسم من مركز الكوكب على سطحه
دايره موهومه هى مدار ذلك الكوكب وقدمنا ان مدار الشمس باواسط
البروج كانه منطقه مشدوده على اوساطها ولذلك يسمى منطقه البروج
ومدار القمر ليس فى سطح مدار الشمس بل مايل عنه مقاطع اياه على

نقطتين

على نقطتين متقابلتين يسميان بالجوزهرين ويعقدتى الراس والذنب واما عقده
الراس فهى التى اذا جاوزها القمر وقع فى شمال منطقه البروج واما عقده الذنب
فهى التى اذا جاوزها وقع فى جنوب المنطقه فيكون نصف مدار القمر شماليا
ونصفه الآخر جنوبيا منها غايه بعد كل نصف عنها فى الجهة القريبى خمس
درجات عند نقطتى منتصف ذلك النصف فينقسم مدار القمر بتلك
النقط الاربع الى رباع مباديها تلك النقط على ان القمر عديم العرض
فى نقطتين منها وفى غايه العرض فى آخرين وذو عرض فى جميع الارباع
لكن عرضه بحسب الشمال والجنوب والصعود والهبوط والزياده والنقصان
ينقسم الى سته اقسام فانه فى ربعين متواصلين شمالى وفى الباقيين جنوبى
وكذا فى ربعين متواصلين صاعد وفى باقيين هابط وفى ربعين متواصلين
زايد وفى الباقيين ناقص فالنقطتان اللتان اذا كان القمر عليهما كان
عديم العرض هما العقدتان لان عرضه هو بعده عن مدار الشمس واذا كان
على العقدتين يكون على نفس المدار فلا يكون له عرض والنقطتان اللتان
اذا كان القمر عليهما كان فى غايه العرض هما منتصفا نصفى مدار القمر لما مر ان
غايه بعد مداره عن مدار الشمس فى الجهتين عندهما بين النقطتين والرباع اللواتى
العرض فيهما شمالى اذا جعلنا المبدا عقده الراس هما الاول والثانى وفى الثالث
والرابع يكون جنوبيا واللذان العرض فيهما صاعد هما الرابع والاول
وفى الثالث يكون هابطا واللذان العرض فيهما زيد هما الاول والثالث

فبي الثاني و الرابع يكون ناقصا فعقد بان مما ذكر ان العرض في الربع الاول
شمالي صاعد زايد و في الباقي شمالي هابط ناقص و في الثالث جنوبي هابط
زايد و في الربع جنوبي صاعد ناقص اعلم ان لعقدتي الراس و الذنب
سيرا منعكوسا على خلاف توالي البروج كما للخمسة المتحيرة في ايام الرجعة تتم دورها
في تسع عشرة سنة فاذا قسم عدد السنون على البروج كان خارج القسمة سبعة
عشر شهرا فاذا قسم عدد الشهور على ثلثين درجة كان خارج القسمة تسعة عشرة
يوما و لما كانت عقدة الذنب مقابلة لعقدة الراس بحيث برجها سابع
برج عقدة الراس تلك الدرج والدقايق لم يورد موضعها في الدفتر لان
تعريف موضع عقدة الراس كاف في معرفته موضعها بل يوضع بعد
جدول عطارد جدول واحد ثبت فيه برج عقدة الراس و درجتها و دقيقتها
في ثلثة اسطر بحذاء كل يوم من الايام المثبتة في جداول الاسابيع والروا
زيح هذا هو الكلام في عرض القمر و اما طوله فهو بعده عن راس الحمل على توالي
البروج ويسمى هذا البعد تقويما ايضا على ما مر فاذا كان مكان القمر نقطة
الاعتدال الربيعي لم يكن له طول لان هذه النقطة مبدا السير في الاصطلاح
و لساير الكواكب طول و عرض بتفاصيلها كما للقمر سوى الشمس فان لها الطول
دون العرض لان عروض ساير الكواكب هي بعدها عن مدار الشمس و يمتنع
ان يكون للشمس عن مدارها بعد فلا يكون لها عرض و ربما يورد عرض كل
كوكب من القمر و غيره في جدول بحسب جدول تقويمه في سطرين احدهما

للدرج

للدرج و الثاني للدقايق و كثيرا ما يحذف ذلك و لا يلتفت اليه لكونه قليل
الجدوى و عند ايراده يكون علامة العرض الشمالي و الجنوبي و الصاعد و الها
بط حروف اوايلها و علامة العرض الزايد و الناقص حرفين من اواخرهما
كما ان علامة الراس و الذنب كذلك **قال الفصل الحادي عشر** في
الساعات و الارتفاعات يقسم اليوم بليلته على اربعة و عشرين قسما و يسمى
كل قسم ساعة و يقسم كل ساعة بستين قسما و يسمى كل قسم دقيقة و يوضع في
التقويم بعد الراس بازاء كل يوم ساعات ذلك اليوم و دقايقه و اذا
نقص ذلك من اربع و عشرين ساعة بقيت ساعات الليل و دقايقه و ساعات
النهار تزيد من وقت انتقال الشمس الى الجدي الى وقت انتقالها الى السر
طان و تنقص في النصف الآخر و ساعات الليل بعكس ذلك فيكون اطول
ايام السنة و اقصر لياليها وقت انتقالها الى الجدي و تتساويان عند
انتقالها الى الحمل و الميزان و هذه الساعات المذكورة هي المستويات
و اذا قسم كل يوم و ليلة باثني عشر قسما متساوية يسمى تلك الساعات بالز
مانيات و المعوجات و يزيد و ينقص مقدار ساعة كل يوم و ليلة بحسب طول
الايام و الليالي و قصرها و اما ارتفاع الشمس فهو مقدار بعدها عن سطح الافق
المار بالارض الفاصل بين الظاهر و الخفي من السماء بالدرج و الدقايق
و غايته يكون عند انتصاف النهار و يوضع في التقويم غايته في كل يوم بعد
الساعة و لا يزيد الارتفاع على تسعين درجة و يكون زيادة الارتفاع

ونقصانه مع زيادة الساعات ونقصانها **اقول** مما اثبت في الصفحة اليمنى الساعات والارتفاعات اما الساعات فتفصيل القول فيها ان اليوم بليلة الذي هو زمان مفارقة الشمس دائرة نصف النهار الى ان يعود اليها بحركة الكل ينقسم الى ساعات مستويات وتسمى معتدلات وساعات معوجات زمانيات اما الساعات المستويات فساعات النهار فيها مساوية لساعات الليل في المقدار ابدا وفي العدد اذا كان اليوم بليلة متساويين في الطول والقصر واما الساعات المعوجات فعلى عكس ذلك فان ساعات النهار في المعوجات مساوية لساعات الليل في العدد ابدا وفي المقدار اذا كان اليوم بليلة متساويين في الطول والقصر وذلك من جهة ان الشمس يدور كل يوم على مدار يقطع الافق على نقطتين متقابلتين يقال للتي على الافق الشرقي نقطة المشرق والتي على الافق الغربي نقطة المغرب وينقسم المدار بهما الى قوسين احديهما فوق الارض ويقال لها قوس النهار والاخرى تحت الارض ويقال لها قوس الليل فاذا قسم تمام المدار الذي هو ثلثمائة وستون درجة على الاربعة والعشرين التي هي تمام عدد ساعات اليوم بليلة كان خارج القسمة ما يدور الكل في ساعة مستوية وهي خمس عشرة درجة فاذا كان الليل والنهار متساويين كان عدد ساعات كل منهما اثنى عشر فيكون ساعات كل منهما مساوية لساعات الاخرى في العدد كما هي مساوية لها في المقدار واذا صار

احدهما

احدهما اطول من الآخر صار عدد ساعات الاطول راجحا على عدد ساعات الاقصر بحيث يكون رجحان عدد ساعات الاطول مكافيا لنقصان عدد ساعات الاقصر هذا واذا اقسم قوس النهار او قوس الليل على الاثني عشر التي هي نصف عدد ساعات اليوم بليلة كان خارج القسمة ما يدوره الكل في ساعة معوجة فاذا كان الليل والنهار متساويين كان مقدار ساعة من ساعات كل منهما زمان ما يدور الكل خمس عشرة درجة كما في المستويات فيكون ساعات كل منهما مساوية لساعات الآخر في المقدار كما هي مساوية لها في العدد واذا صار احدهما اطول من الآخر صار مقدار ساعات الاطول راجحا على مقدار ساعات الاقصر بحيث يكون رجحان مقدار ساعات الاطول مكافيا لنقصان مقدار ساعات الاقصر وربما يقسم كل ساعة الى ستين قسما يسمى كل قسم دقيقة والدقايق في التساوي والتفاوت بحسب المقدار والعدد تابعة لساعاتها والمثبت في الدفتر من الساعات انما هو المستويات في جدول بعد جدول الذي يثبت فيه سطران بازاء كل يوم ايام الاسابيع والتواريخ احدهما لساعات ذلك اليوم وللآخر لدقائقه فيلزم من ذلك العلم بساعات ليلة ودقايقها ولذلك استغني عن ايرادها في الدفتر فان ساعات النهار ودقايقه اذا ينقص من الساعات الاربع والعشرين التي هي ساعات اليوم بليلة فما بقي يكون ساعات الليل ودقايقه النهار في المواضع الشمالية يزداد يوما فيوما

بين وقت حلول الشمس راس الجدي الى وقت انتقالها الى اول السرطان
وينقص يوما فيوما من وقت حلول الشمس راس السرطان الى عودها الى الجدي
وساعات الليل بعكس ساعات النهار لانها ينقص مهما يزيد منه ويزيد مهما
ينقص مع ان ساعات النهار راجحة على ساعات الليل ما دامت الشمس
في الاجزاء التي من اول الحمل الى اخر السنبلة ولذلك يسمى تلك الاجزاء
بالعالية وناقصة عن ساعات الليل ما دامت الشمس في الاجزاء التي
من الاول الميزان الى اخر الحوت ولذلك يسمى تلك الاجزاء بالمنخفضة
لان الليل يزيد على النهار ومساوية لساعات الليل عند كون الشمس في راس
الحمل والميزان وذلك لان دايره الافق في المواضع الشماليه ارتفع سطحها
في الجنوب والخفض في الشمال فتقاطعت المدارات اليومية كلها على زوايا حادة
ومنفرجة وانقسم بها معدل النهار وحدها لكونها ايضا عظيمة الى قوسين متساويين
وساير المدارات لكونها صغارا الى قوسين مختلفين اعظمها في المدارات
الشماليه والقوس التي فوق الارض وفي المدارات الجنوبية القوس
التي تحت الارض فيكون اعظم القسي الظاهرة مدار راس السرطان و
واصغرها قوس مدار راس الجدي واعظم القسي الخفية قوس مدار راس
الجدي واصغرها قوس مدار راس سرطان فمن هنا كان الليل
والنهار متساويين عند حلول الشمس مدار راس الحمل والميزان ومتفا
وتين عند حلولها المدارات الاخر وكان اطول الايام واقصر الليالي

وقت

وقت حلولها مدار راس السرطان واطول الليالي واقصر الايام عند حلولها
مدار راس الجدي واما بيان الارتفاعات فلا بد فيه من معرفة دايره الا
الارتفاعات والافق اما دايره الارتفاع فهي عظيمة تمر بسمتي الراس والقدم
وبطرف خط يخرج من مركز العالم الى سطح الفلك الاعظم مارا بمركز الكوكب
من الشمس وغيرها واما دايره الافق فهي ايضا عظيمة تنفصل بين الظاهر والخفي
من الفلك فان اعتبر مرورها بوجه الارض يسمى حسية وان اعتبر مركز
الارض يسمى حقيقية فارتفاع الشمس قوس من دايره الارتفاع فيما بين دايره
الافق وطرف الخط المذكور في الجهة الغربي واطول ما يكون تلك القوس
في كل يوم عند انتصاف نهار ذلك اليوم لان الشمس بعد انتصاف النهار ياخذ
في الانحطاط ولا يزيد طول تلك القوس في شي من الايام على تسعين درجة
لان غاية ارتفاع الشمس هي ان يقع مرورها على سمت الراس عند انتصاف
النهار وما بين سمت الراس الى دايره الافق تسعون درجه فاذا ازداد
الارتفاع ازداد قوس النهار وكلما ازداد قوس النهار ازداد عدد
ساعات المستويات للنهار واذا انتقص الارتفاع انتقص قوس النهار
انتقص عدد ساعات المستويات للنهار فزيادة الارتفاع ونقصانه
مع زياده الساعات ونقصانها ويوضع في الدفتر بعد جدول الساعات
جدول يثبت فيه سطران ابتدا لكل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ
سطر لدرجات الارتفاع في نصف نهار ذلك اليوم واخر لدقايقه

قال الفصل الثانی عشر فی نظر الکواکب وتناظر بعضها الی بعض اما النظر فاذا اجتمع
کوکبان فی درجة واحدة ودقیقة واحدة من برج کان ذلک قرانهما ومقارنتهما فان
کان ذلک بین الشمس والقمر یسمّی اجتماعاً وان کان بین الشمس وبین کل واحد من المتحیرة
یسمّی احتراقاً لذلک الکوکب واذا ساوت درج کوکبین ودقایقهما فی برجین
احدهما ثالث الآخر سمی ذلک تسدیساً لان البعد بینهما یکون سدس الفلک
وان کان احدهما رابع الآخر سمی تربیعاً وان کان احدهما خامس الآخر سمی
تثلیثاً وان کان سابع الآخر سمی مقابلة ایضاً ویسمی الاستقبال وان کان
احدهما ثانی الآخر او سادسه او ثامنه او ثانی عشر منه لم یکن بین الکوکبین نظر
فتظهر ان لکل کوکب تسدیسین وتربیعین وتثلیثین من جانبه ومقابلة واحدة
ومقارنة واحدة ویکون الجمیع ثمانیة انظار ولا یعتبر للراس والذنب مع الکوکب
الا المقارنة ویسمی مجاسدة ولا یکون للزهرة وعطارد مع الشمس الا الاحتراق ولا
لاحدهما الی الآخر الا القران والتسدیس وذلک لانهما لا یبعدان عن الشمس
بعد سایر الکواکب اما الزهرة فلا تبعد عنها فی جانبیها اکثر من سبع واربعین درجة
واما عطارد فلا یبعد عنها فی جانبیها اکثر من سبع وعشرین درجة واذا کان الکوکب
متوجهاً الی احد الانظار کان متصلاً واذا زال عنه کان منصرفاً وثبت منع
الانظار للکواکب غیر القمر علی حاشیة التقویم عن جانب الیمین وتسمی بالاتصالات
الکلیة وثبت هناک اوائل الشهور والایام المشهورة من کل تاریخ وتحویلات
الکواکب من البروج واما التناظر فعلی وجهین احدهما بین کوکبین یکونان

فی ج

فی جزئین متساویین فی طول النهار اعنی جزئین فی جنبتی اول السرطان و
الجدی متساویین فی البعد عنه مثلا یکون احدهما فی عشرین درجة من الثور والآخر
فی عشر درجات من الاسد کان بعد کل واحد منهما اما عن اول السرطان فبرج
وعشر درجات واما عن اول الجدی فاربعة بروج وعشرون درجة والثانی
یکون بین کوکبین فی جزئین متساویین فی المطالع اعنی فی جزئین عن جنبتی اول
الحمل والمیزان متساویین فی البعد عنه کما یکون احدهما فی عشرین درجة من
الحمل والآخر فی عشر درجات من الحوت فان بعد کل واحد منهما عن اول الحمل
عشرون درجة وعن اول المیزان خمسة بروج وعشر درجات وثبت الناظرا
مع الاتصالات الکلیة وعلامات الانظار وما یکتب معها من المقارنة والنوا
نه التسدیس س التربیع ع التثلیث ث المقابلة ل الاجتماع
ع الاحتراق قه المجاسدة مجا التناظر ظ التحویل یل
النهار ر اللیل ل اقول مما ثبت فی الصفحة الیمنی والتناظر او
قعان بین الکواکب السیارة اما النظر فهو اتصال الکوکب التحتانی بالکوکب
الفوقانی من مواضع مخصوصة وتلک المواضع خمسة اذا لم تعتبر التکرار
وثمانیة عند اعتباره وذلک لان اتصال الکوکبین الذی هو اتحادهما فی
فی الدرج والدقایق اما ان یکون فی برج واحد واما ان یکون فی برجین
فان کان فی برج واحد وکان بین النیرین تسمی الاجتماع وان کان
بین الشمس وبین کوکب من المتحیرة تسمی باحتراق ذلک الکوکب تشبیهاً

النظر

للشمس بالنار واختفاء ذلك الكوكب تحت شعاعها بالاحتراق وان كان
بين احدى العقدتين وبين واحدٍ من الكواكب السبعة سمي المجاسدة وان
كان بين القمر واحد من المتحيرة او بين اثنين منها سمي بالمقارنة وان كان في
برجين فاما ان يكون احد البرجين ثاني الآخر او ثالثه او رابعه او خامسه
او سادسه من جانبيه او سابعه فان كان احدهما ثاني الآخر او سادسه لم يكن بين
الكوكبين نظر لان اعتبار الانظار انما هو بحسب ترتب الآثار عليها فمهما وجد
الاثر اعتبر النظر ومهما لم يوجد لم يعتبر وما لم يوجد في الثاني والسادس
اثر لم يكن بها عبرة ومن ههنا لم يعتبر للراس والذنب من انظارهما الثمانية
مع الكوكب سوى المجاسدة وان كان احد البرجين ثالث الآخر سمي اتحاد
الكوكبين تسديساً لكون البعد بينهما سدس الفلك وان كان احد البرجين
رابع الآخر سمي اتحاد الكوكبين تربيعاً لكون البعد بينهما ربع الفلك وان كان
احد البرجين خامس الآخر سمي اتحاد الكوكبين تثليثاً لكون البعد بينهما ثلث
الفلك وان كان احد البرجين سابع الآخر سمي اتحاد الكوكبين مقابلة لكون
كل واحدٍ منهما مقابله الآخر ومقابلة النيرين سميت امتلاءً لامتلاء جرم القمر
من النور واستقبالاً ايضاً لان القمر اذا مازج الشمس بعد الاجتماع
بها يستدبرها ويبعد عنها يوماً فيوماً الى ان قابلها وبعد المقابلة يستقبلها و
ويقرب منها يوماً فيوماً الى ان يلاقيها ثانياً فقد بان مما ذكر ان الكوكب
التحتاني ينظر الى الكوكب الفوقاني ثمانية انظار وهي مقارنة واحدة

ومقابلة

ومقابلة واحدة وتثليثان وتربيعان وتسديسان من جانبيه الا الزهرة
وعطارد فانهما لا ينظران الى الشمس الا نظراً واحداً وهو الاحتراق ولا
عطارد فانها لا ينظر الى الزهرة الا النظرين وهما المقارنة والتسديس
وذلك من جهة ان مركز تدويري الزهرة وعطارد ابداً مسامتة لمركز
الشمس ولذلك تحترقان في وسطي الاستقامة والرجعة على ما سيأتي و
عند ذلك لا يبعدان عن الشمس من جانبيها فوق ما يقتضيه نصف
قطر تدويريهما ونصف قطر تدوير الزهرة سبع واربعون درجة
ونصف قطر تدوير عطارد سبع وعشرون درجة واذا كان كذلك
لم يمكن ان يقع لهما مع الشمس التسديس ولا الانظار التي ابعد منها
لان البعد في التسديس ستون درجة وغاية بعد كل منهما عن الشمس
لا يبلغ هذا المبلغ ولا ان يقع لعطارد مع الزهرة التربيع ولا ما بعده من التثليث
والمقابلة لان البعد في التربيع تسعون درجة ولا يبلغ بعدهما هذا المبلغ اذا
كان في غاية البعد عن جنبتي الشمس فاذا كان الكوكب ناظراً باحد هذه
الانظار يقال انه متصل واذا زال عن ذلك النظر يقال انه منصرف
واعلم ان الكوكب التحتاني لكونه اخف في السير هو الذي يتصل بالفوقاني
ولذلك كان القمر يتصل بسائر الكواكب ولا كوكب يتصل به وزحل
يتصل به سائر الكواكب ولا كوكب يتصل بعلويه والمشتري يتصل
بزحل فقط والمريخ يتصل بالعلويين دون غيرهما والشمس يتصل بالعلوية

لا غير والزهره تتصل بما عدا عطارد والقمر وتتصل عطارد بما خلا القمر واما التناظر وهو كون كوكبين من فلك البروج اما فى الاجزاء المتساويه فى طول النهار واما فى الاجزاء المتساويه فى المطالع والمطالع قوس من معدل النهار تطلع مع طلوع ما اتفق طلوعه من فلك البروج اما الاجزاء المتساويه فى طول النهار فهى التى على بعد واحد عن راس السرطان من جانبيه وعن راس الجدى كذلك فالتى على بعد واحد عن راس السرطان من جانبيه هى اجزاء السرطان على التوالى مع اجزاء الجوزاء على خلاف التوالى واجزاء الاسد على التوالى مع اجزاء الثور على خلاف التوالى واجزاء السنبله على التوالى مع اجزاء الحمل على خلاف التوالى والتى على بعد واحد عن راس الجدى من جانبيه هى اجزاء الجدى على التوالى مع اجزاء القوس على خلاف التوالى واجزاء الدلو على التوالى مع اجزاء العقرب على خلاف التوالى واجزاء الحوت على التوالى مع اجزاء الميزان على خلاف التوالى ولنتعرض لما ذكرنا مثالاً وهو ان يكون كوكب فى عشرين درجه من الثور وكوكب آخر فى عشر درجات من الاسد فهما على بعد واحد عن كل واحد من راس السرطان والجدى لان بعد كل واحد منهما عن راس السرطان اربعون درجه وعن راس جدى اربع بروج وعشرون درجه واما الاجزاء المتساويه فى المطالع فهى التى على بعد واحد من راس الحمل من جانبيه وعن راس الميزان كذالك فالتى على بعد واحد عن راس الحمل من جانبيه هى اجزاء الحمل على التوالى مع اجزاء الحوت على خلاف التوالى

واحد

واجزاء الثور على التوالى مع اجزاء الدلو على خلاف التوالى واجزاء الجوزاء على التوالى مع اجزاء الجدى على خلاف التوالى والتى على بعد واحد عن راس الميزان من جانبيه هى اجزاء الميزان على التوالى مع اجزاء السنبله على خلاف التوالى واجزاء العقرب على التوالى مع اجزاء الاسد على خلاف التوالى واجزاء القوس على التوالى مع اجزاء السرطان على خلاف التوالى ولنتعرض لذلك ايضاً مثالاً وهو ان يكون كوكب فى عشرين درجه من الحمل وكوكب آخر فى عشر درجات من الحوت فهما على بعد واحد عن كل واحد من راس الحمل والميزان لان بعد كل واحد منهما عن راس الحمل عشرون درجه وعن راس الميزان خمسة بروج وعشر درجات ثم الانظار الثمانيه المسماة بالاتصالات الكليه مع المناظرات والتحويلات من البروج الى البروج اذا كانت لما خلا القمر من الكواكب ثبتت على حاشيه الدفتر من جانب اليمين بالارقام الموضوعه فى المتن وثبت ايضاً هناك الايام المشهورة من التواريخ واوائل شهورها باسمائها مار وادا كانت الاتصالات والمناظرات والتحويلات للقمر فموضع اثباتها الصفحة اليسرى على ما ستقف عليه قال الفصل الثالث عشر فى مزاجات القمر بالكواكب وانتقالاته تبدا فى الصفحه التى عن جانب اليسار لكل شهر بعادة ايام الاسابيع وايام شهر العرب اما باسمائها واعدادها واما بعلاماتها فى جدولين ومحل القمر اعنى البرج الذى يحل فيه القمر ويكون فى نصف نهار ذلك اليوم فيه فى جدول ثالث وساعات انتقاله من ذلك البرج او الى ذلك البرج

ذلک البرج بالتقويم وعلامات نهار الاتصال او ليلته في جدول رابع ثم يوضع نظر
القمر الى الكواكب الستة الباقية في ستة جداول متوالية يبدا بالشمس ثم يورد
البقية على الترتيب ويوضع بازاء كل يوم يقع فيه او في الليلة التي تتلوه ايضاً علامة
ذلک الاتصال وعدد ساعاته ورقم النهار والليل ويبقى ما بازاء كل يوم لا
يقع فيه ولا في الليل التي تتلوه اتصال من الجداول الستة خالياً ويسمى هذه الاتصالات
بامتزاجات القمر للكواكب وبممازجاته بها ويوضع في الصفحة اليمنى عن يمين
الاتصالات الكلية جدول دقيق تثبت فيه الاجتماع والاستقبال الواقعان
في ذلک الشهر وتعيين فيه اياميهما ولياليهما والساعات الماضية من اي واحد
منهما الى الاتصال وتثبت برجا الطالع والعاشر ودرجاتهما ودقايقهما و
والطالع هو الجزء من الفلک الذي يطلع من الافق الشرقي في ذلک الوقت
والعاشر هو الجزء الذي يكون في ذلک الوقت على وسط السماء بين المشرق والمغرب
وتثبت ايضاً الجزء وهو البرج والدرجة والدقيقة التي يقع فيها الاجتماع او التي
يكون الشمس فيها في الاستقبالات النهارية والقمر فيها في الاستقبالات
الليلية وتثبت الحالات اما في جدول واما في اثناء جداول الامتزاجات بلون
يتميز عن لون الامتزاجات والحالات خمس اولها مجاسدة القمر مع الراس و
الثانية مجاسدته مع الذنب والثالثة وصوله الى اول درجة شرفه
والرابعة وصوله الى اول درجة هبوطه والخامسة وصوله الى اول درجة
هبوط الشمس وهو اول الطريقة المحترقة وهي درجتا هبوط النيرين مع ما بينهما

من

من الدرجات ومجموعهما بقدر نصف وسياتي ذكر مواضع الاشراف
والهبوطات وقوم يضيفون اليها حالتين اخريين احديهما وصول القمر
الى موضع يبقى البعد بينه وبين الشمس اثني عشر درجة وهو مبدا دخوله تحت
الشعاع وثانيتهما مجاسدته مع الكيد وهو كوكب نحس فيما زعموا يسير معكوساً كالراس
والذنب ويتم دوره في مائة واربع واربعين سنة ويقطع برجاً في اثنتي
عشرة سنة وليس لذلک على الفلک اثر مرئي فهذه الحالات تثبت في التقويم
علاماتها وساعاتها واىامها ولياليها وهذه علاماتها مع الراس سه مع
الذنب نب في الشرف ف في الهبوط ط وفي الطريقة قه
مع الكيد د تحت الشعاع تحت اقول لما فرغ عن بيان ما هو
الاصل في الصفحة اليمنى شرع في بيان ما في الصفحة اليسرى من اختيارات الا
مور بحسب محل القمر وانظاره الى الكواكب كل يوم ولا يخفى ان ذلک
يستدعي تقديم ما له في كل يوم من المحال والانظار فلتعين ذلک اليوم من
غير تجشم التفات الى الصفحة اليمنى يبدا باعادة ايام الاسابيع اما باسمائها او بعلا
ماتها واعادة ايام شهر العرب اما باعدادها بعلاماتها في جدولين وخص ايام
شهر العرب بالاعادة من بين سائر الشهور لابتنائه على دور القمر دون غيره ثم
يوضع بازاء كل يوم في جدول ثالث محل القمر وهو البرج الذي يكون
القمر فيه في نصف نهار ذلک اليوم ولما كان سيره برجاً في ارجح من يومين
واعتبرت مواضعه في يوم بليلته المحل الذي يكون في انتصاف النهار لانه

المبدا على ما سبق كان لكل برج لا محالة يومين او ثلثة ايام فنكر رعلامة ذلك
البرج بازاء تلك الايام ويوضع فى جدول رابع بعلامة ساعات الانتقال
اما من ذلك البرج فيوضع العلامة بازاء آخر يوم من تلك الايام واما
الى ذلك البرج فيوضع العلامة بازاء اول يوم منها مع علامات النهار او الليل
بحسب كون نهارية الساعات او ليلية ثم يوضع ستة جداول اخرى لنظر الى
الكواكب الستة الباقية اول الجداول للشمس والخمسة الباقية للخمسة المتحيرة على
ترتيب افلاكها اولها لزحل وخامسها لعطارد فلكل يوم اتفق فيه وفى ليلة تتلوه
نظر بين القمر وكوكب من الكواكب الستة وضع بازاء ذلك اليوم علامة
ذلك النظر فى جدول ذلك الكوكب مع علامة الساعات النهارية او الليلية
ولكل يوم لم يتفق فيه ولا فى ليلة تتلوه نظر بين القمر وشئ من تلك الكواكب
بقى بازاء ذلك اليوم من الجدول خاليا والانظار الى تلك الكواكب تسمى
بالامتزاجات والممازجات واذ قد فرغ ايضا من بيان ما هو الاصل فى
الصفحة اليسرى فقد حان ان يبين زوائد الصفحتين اما زوائد الصفحة اليمنى فهى
الاجتماع والاستقبال والبرج الطالع والبرج العاشر والجزء و
موضع اثباتها جدول دقيق موضع عن يمين الاتصالات الكلية اما الاجتماع
الذى هو مقارنة النيرين على راس كل شهر والاستقبال الذى هو مقابلتهما
فى وسط كل شهر فيثبت كل واحد منهما مع علامة ما اتفق وقوعها فيه من النهار
والليل وعلامة الساعات الماضية منه واما البرج الطالع الذى هو برج

يكون

يكون جزء منه على الافق الشرقية وقت الاتصال والبرج العاشر الذى هو برج
يكون جزء منه فى ذلك الوقت على دائرة نصف النهار فوق الارض فيثبت
كل يوم واحد منهما مع علامة درجة ودقيقة واما الجزء فهو البرج والدرجة والدقيقة
التى هى موضع النيرين فى الاجتماع وموضع الشمس فى الاستقبالات النهارية
وموضع القمر فى الاستقبالات الليلية واما زوائد الصفحة اليسرى فهى حالات
القمر ومنازله وتفصيل الاختيارات بحسب مواقعه وممازجاته اما منازله
وتفصيل الاختيارات بحسب مواقعه وممازجاته فقد اوردهما فى فصلين مفردين
لكثرة ما يتعلق بهما من المباحث واما حالاته فهى خمس او سبع على اختلاف
فيها اما الاولى فهى مجاسدته مع الراس واما الثانية فهى مجاسدته مع الذنب
واما الثالثة فهى وصوله الى اول درجة شرفه اعنى الثالثة من الثور واما الرابعة فهى
وصوله الى اول درجة هبوطه اعنى الثالثة من العقرب واما الخامسة فهى وصوله
الى اول درجة هبوط الشمس اعنى التاسعة عشر من الميزان وهى اول الطريقة المحترقة
لانها من اول التاسعة عشر من الميزان الى اول الرابعة من العقرب فهو مقدار
نصف برج اعنى خمس عشرة درجة وسيأتى مواضع الاشراف والهبوطات
وقوم يضيفون الى حالاته المذكورة حال سادسة وسابعة اما السادسة فهى
وصوله الى موضع يصير البعد بينه وبين الشمس اثنى عشر درجة وهذا البعد مبدا دخوله
تحت شعاع الشمس بان يميل وجهه الباقى على ظلامه الاصلى بكليته الى البيان و
وينحرف وجهه المضى بضياء الشمس بكليته الى جهة المحيط بحيث لا يزاد منه شيا

ويقال لهذه الحالة المحاق واما السابعة فهي مجاسدته مع الكيد وهو كوكب نحس يسير اربع
سيرا معكوسا كالراس والذنب ويتم دوره في اربعين سنة واذا قسم هذه
السنون على اثنى عشر برجا كان خارج القسمة اثنى عشر سنة فهذه الحالات
تثبت في الدفتر بالعلامات الموضوعة في المتن مع علامة الساعات النهارية
او الليلية اما في جدول مستقل واما في اثناء جداول المزاجات وعلى التقدير
الثاني يجب ان يكون لون علامة الحالات مغايرا للون علامة المزاجات
بحصول الامتياز **قال الفصل الرابع عشر** في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون
ومن اسمائها الشرطين البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة
الذراع النثرة الطرفة الجبهة الزبرة الصرفة العوا
السماك الغفر الزبانا الاكليل القلب الشولة النعايم البلدة
سعد الذابح سعد بلع سعد السعود سعد الاخبية الفرغ المقدم الفرغ
المؤخر الرشا ويسقط منها الفاظ السعد والفرغ تخفيفا فالقمر يكون
كل يوم في منزل وتثبت بازاء كل يوم المنزل الذي يكون القمر فيه في نصف
نهار ذلك اليوم في جدول بعد المزاجات وربما يزيد سير القمر على مقدار
منزل فيطوى منزل لم يوافقه القمر في نصف النهار المتقدم وجاوزه في نصف النهار
المتاخر وايضا ربما ينقص سير القمر عنه فيتكرر منزل يكون القمر في اوله في نصف النهار
المتقدم وفي اخره في نصف النهار المتاخر وربما يوضع جدول تحت جدول
منازل القمر تثبت فيه ارقام ساعات انتقاله من منزل الى منزل وعلامات

النهار

النهار او الليل الذي يقع فيه ويكون الدور منقسما بالبروج الاثني عشر وبالمنازل الثمانية
وعشرين يكون قسط كل برج من المنازل منزلين وثلث منزل والشمس يقطعها
جميعا في مدة سنة واذا جاوزت منزلا ظهر ذلك المنزل قبل طلوع الشمس
فيكتب بازاء ذلك اليوم طلوع ذلك المنزل في اثناء الاتصالات
الكلية ومع طلوع كل منزل يكون سقوط الخامس عشر وهو رقيبه **اقول**
دور الفلك كما قسم الى اثني عشر قسما يسمى كل قسم برجا كذلك قسم الى ثمانية
وعشرين قسما يسمى كل قسم منزلا لنزول القمر كل يوم في واحد منها وكما توهموا
للبروج من الثوابت صورا كذلك توهموا منها للمنازل صورا فكما كان
الواقع عقيب نقطة الاعتدال الربيعي من البروج هو الحمل كذلك الواقع
عقيبها في المنازل هو الشرطين وهما كوكبان نيران موقعهما قرن الحمل والى جنب
احدهما كوكب خفي يعده معهما بعض العرب ويسميها الاشراط وهذه صورتها
ثم البطين وهو ثلاثة كواكب خفية متقاربة على هيئة اثفية موقعها الحمل و
وصغرت اليها اذ اقيست ببطن الحوت كانت اصغر وهذه صورتها
ثم الثريا وهي ستة كواكب موقعها الية الحمل وسميت بهذه لكثرة كواكبها فان
الثريا تصغير الثروى وهي تانيث الثروان الذي كثر ماله وهذه صورتها
ثم الدبران وهو كوكب نير معه كواكب خفية على هيئة معوجة موقعها سنام
الثور وبعض العرب يسميها القلائص وهذه صورتها ثم الهقعة وهي
ثلاثة كواكب خفية متقاربة على هيئة كالبطين موقعها راس الجوزاء

ثم النثرة وهي جملة الكواكب كأنها لام مكتوبة باليسار ربع موقعها احدى رجل
الجوزا او هذه صورتها ٠٠٠ ثم الذراع وهو كوكبان نيران منتصبان
في المجرة فيهما ذراع الاسد وهذه صورتها ثم النثرة وهي كوكبان خفيتان
بينهما شبه لطخة سحابية يقال انها منخر الاسد وهذه صورتها
ثم الطرف وهو كوكبان متقاربان يقال انهما عينا الاسد وهذه صورتها
ثم الجبهة وهي اربعة كواكب معترضة يقال انها جبهة الاسد وهذه صورتها
ثم الزبرة وهي كوكب نير الى جنبه اصغر منه يقال انها زبرة الاسد وهذه صورتها
ثم الصرفة وهي كوكب نير منفرد ليس حوله كوكب يقال انه
قلب الاسد وسمي صرفة لانصراف البرد واقبال الحر عند الشمس به ٠ ثم العوا
وهي خمسة كواكب كأنها لام مكتوبة باليسار كالنعش يقال انها ورك الاسد
وعند العرب انها كلاب تعوي خلف الاسد ٠ ثم السماك الاعزل وهو كوكب
نير منفرد كالصرفة يقال انه ساق الاسد ٠ ثم الغفر وهو ثلثة كواكب خفية تشبه القوس
الاعجمية موقعها الميزان وهذه صورتها ثم الزبانا وهو كوكبان نيران يقال
انهما زبانا العقرب اي قرناها وهذه صورتها ٠ ثم الاكليل وهو اربعة
كواكب معترضة موقعها جبهة العقرب على هذه الصورة ثم القلب
وهو كوكب نير احمر معه كوكبان صغيران احدهما فوقه والاخر تحته يقال انه
قلب العقرب على هذه الصورة ثم الشولة وهي كوكبان نيران متقاربان
يقال هما ابرتا العقرب على هذه الصورة ثم النعائم وهي ثمانية

كواكب

كواكب متفرقة اربعة صادرة واربعة اخرى واردة في المجرة تشبيها للمجرة بالنهر
وكل واحد من هذه الكواكب نعامة ورد بعضها المجرة وصدر بعضها عنها و
هذه صورتها ٠ ثم البلدة وهي قطعة ليس فيها كوكب سوف
وصورتها عند بعض ستة كواكب مثل قوس العجمية على هذه الصورة
ثم سعد الذابح وهو كوكبان صغيران بعد ما بينهما قدر ذراع في رأي العين
والى الاعلى منهما كوكب صغير يقال انه شاة تذبحها السعد على هذه الصورة
والحملة على رأس الجدي ثم سعد بلع وهو كوكبان صغيران متفرقان افتراق سعد
الذابح ثم سعد السعود وهو ثلاثة كواكب مصطفة اثنان خفيان وواحد نير
على هذه الصورة ٠ ثم سعد الاخبية وهو اربعة كواكب ثلثة منها
كهيئة الخيار وواحد في وسطها يقال هي الثلثة خباؤه وهذه صورتها ثم الفرغ
المؤخر وكلا الفرغين صورة الفرس الاكبر وكل واحد منهما كوكبان نيران بعد
كل كوكب عن الاخر قيد رمح على هذه الصورة ٠ ولما اشتهر البرج
الحادي عشر بالدلو وكان الفرغ مخرج الماء من الدلو من بين العرقوتين
وهما الخشبتان المعروضتان على فم الدلو كهيئة الصليب قيل للذين المذكورين
فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والدلو اربعة كواكب وقعت
على هيئة السرير غير ان ما بينهما لتباعد ثم الرشا وهو كوكب نير في بطن البرج
الثاني عشر ولذلك سمي بطن الحوت ايضا وتسميته بالرشا من جهة
ان الكواكب الصغيرة التي توهمت منها صورة الحوت شبهت برشـ

برس الدلو و هذه صورتها 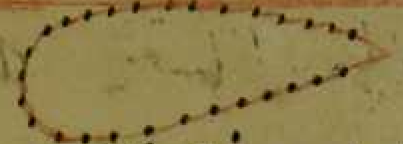 و اعلم ان الثريا اظهر المنازل
واعرفها بين الناس فمن اراد معرفتها فليبتدا من الثريا على طريقة القمر وليطلب
الدبران في جانبه الشرقي بقدر رمح و الشرطين في جانب الغربي بقدر رمحين
ليجد البطين بين الثريا و الشرطين و اذا عرف هذه المنازل الاربعة فقد عرف
بعد ما بين كل منزلين بالتقريب فعليه بعد ذلك ان يذهب في ناحيتي الشرق
و الغرب على طريقة القمر بقدر ذلك البعد و يطلب كوكب المنازل على
ما وصفناها و لا خفاء انه اذا عرف المنازل عرف البروج اثنى عشر و اذا
اعرف البروج فعليه بتتبع الصور الشمالية و الجنوبية ليقف على جميع الكواكب
المرصودة و قد سبق ان القمر ينزل كل يوم منزلا من المنازل المذكورة
فيثبت بازاء كل يوم اسم منزل يكون القمر فيه نصف النهار ذلك اليوم
وليس سيره في هذه المنازل بمتشابه بل يسرع تارة و يبطؤ اخرى فان كان
سريعا فربما يكون في نصف نهار اليوم الثاني في اول المنزل الثالث من ذلك
المنزل فيطوى ذكر المنزل الثاني لان القمر لم يكن فيه لا في نصف نهار اليوم
الاول ولا في نصف نهار اليوم الثاني و ان كان بطيا فربما يكون في نصف
نهار يوم في اول منزل و في نصف نهار اليوم الثاني في آخر ذلك المنزل فيكرر
اسم ذلك المنزل بازاء اليوم الاول و الثاني لكون القمر في نصف نهار
يهما في ذلك المنزل و يوضع في بعض الدفاتر بجنب جدول منازل القمر جدول
اخر يثبت فيه ارقام ساعات انتقال القمر من منزل الى منزل مع رقم

النهار

النهار او الليل و لما كان دور الفلك منقسما تارة بالبروج الاثنى عشر و اخرى
بالمنازل الثمانية و العشرين كان قسط كل برج من المنازل منزلتين و
ثلث منزل و من ثم لما كان القمر يقطع كل يوم منزلا بالتقريب كان يقطع
كل يومين و ثلث يوم برجا و لما كانت الشمس يسير كل شهر برجا تقريبا كانت
تسير كل شهر منزلتين و ثلث منزل و تسير كل سنة جميع المنازل و اذا سارت
منزلا بتمامه و جاوزته الى ناحية الشرق و طلع ذلك المنزل قبل طلوعها فيكتب
طلوع ذلك المنزل بازاء يوم وقع فيه طلوعه قبل طلوع الشمس على حاشية الدفتر
في اثناء الكلية الاتصالات الكليات و كلما طلع منزل غاب نظيره الذي هو
خامس عشره و يقال لذلك النظير الرقيب و لغاية السقوط **الفصل**
الخامس عشر في ظهور الكواكب و اختفائها و سائر احوالها العلوية في المغرب
قبل احتراقها بايام و تظهر في المشرق بعده بايام و يكون احتراقها في توسط
ايام استقامتها و مقابلة الشمس اياها في وسط ايام رجوعها و رجوعها فيما
بين تثليثي الشمس و السفليان يحترقان في وسطي رجوعهما و استقامتهما و يختفيان
في المغرب في اوائل رجوعهما و تظهران في المشرق في آخره و يختفيان
في المشرق قبل احتراقهما الذي في وسط استقامتهما و تظهران في المغرب
بعده و يثبت جميع ذلك في التقاويم التامة على الحاشية في اثناء
الاتصالات الكلية و اما رؤية الاهلة و جهاتها من احوالها فيورد في
صفحة مفردة بغير الاوراق الاثنى عشر و ربما يورد احوال مبرات الكواكب

تحقيق

فيعلم لسرعتها اى زيادة سيرها على الوسط تد ولابطائها اى نقصانه منه مصه
ويرها الاوسط سط ولاقامتها مقيم وللاستقامة مستقيم ولرجوعها
ج ولاختفائها خف ولظهورها ر وايضا لكل كوكب اربعة نطا
قات فى فلك البروج واربعة فى فلك التدوير فيعلم للنطاق الاول
الاوجى فا ح وللثانية فه وللثالثة ح ح وللرابعة قد ح وللنطاق
اول التدويرى حا ر وللثانية ف ر وللثالثة ح ر وللرابعة قد ر
ولايكون للشمس نطاقات تدويرية اقول لما كان للمتحيرة فى دورتها
التدويرية بسبب اتصال الشمس بالعلوية واتصال السفليين بالشمس احوال تو
رد تلك الاحوال فى الدفاتر التامة اشار بعد بيان ما فى الصفحتين الى تلك
الاحوال على ان هذه الكواكب مهما طلعت قبل طلوع الشمس سميت مشرقة
ومهما غربت بعد غروبها سميت مغربة وحد التشريق والتغريب للعلوية ستون
درجة وللزهرة خمسة واربعون درجة ولعطارد خمس وعشرون درجة واذا
تقرر ذلك فنقول للعلوية فى كل دورة احوال خمسة رجوع فيما بين تثليثى الشمس
ومقابلة بالشمس فى وسط الرجوع واحتراق فى وسط الاستقامة وتغريب
قبل ذلك الاحتراق وتشريق بعده وذلك لان بعد مراكزها عن ذرى
تداويرها ابدا مثل بعد مراكز تداويرها عن الشمس فكلما قارن الشمس مراكز
تداويرها فهى ذرى تداويرها بعد وكلما بعد الشمس عن مراكز تداويرها بمقدار
بعدها مراكز الكواكب عن ذرى تداويرها حتى اذا قابل الشمس مراكز تداويرها

نزلت الكواكب الى حضيضات تداويرها فوجب فى كل دورة ان تقارنها الشمس
الى ناحية الشرق وتقابلها فى وسط ايام رجوعها عند حضيضات تداويرها وتا
بنها من ناحية الغرب وتقارنها فى وسط ايام استقامتها عند ذرى تداويرها
فاذا انتهى من ناحية الغرب وانتهى البعد الى حد تغريبها فهى مغربة الى ان بسط
الشمس عليها جناح الضوء وسترتها تحت الشعاع فى المغرب قبل تمام
احتراقها بايام فاذا تم احتراقها بايام ~~فاذا تم احتراقها~~ وانكشف
الشمس عنها فى المشرق بعد تمام احتراقها بايام فهى مشرقة الى ان انتهى البعد
الى حد تشريقها ولما كان مدة رجوعها اما نصف مدة استقامتها كما لزحل
واما اقل من النصف كما للمشترى والمريخ على ما مر وجب ان يكون رجوعها
فيما بين تثليثى الشمس وللسفليين فى كل دورة احوال ثلثة اذا لم تعتبر التكرار وستة
عند اعتباره احتراقان وتشريقان وتغريبان فان احد الاحتراقين فى وسط
الرجوع محفوفا ابدا بتغريب قبله وتشريق بعده والآخر فى وسط الاستقامة
محفوفا بتشريق قبله وتغريب بعده وذلك لانهما لما كان مركز تدويرهما ابدا
مسامتا لمركز الشمس على ما مر وجب فى كل دورة ان ياتى الشمس من ناحيتى الشرق
والغرب ويحترقا فى وسط الاستقامة عند ذروة التدوير وفى وسط الرجوع
عند حضيضه فاذا اتياها من ناحية الشرق وانتهى البعد الى حد تغريبهما فهما
مغربان الى ان بسط الشمس عليهما جناح الضوء وسترتهما تحت الشعاع فى الغرب
قبل تمام الاحتراق بايام فاذا تم الاحتراق وانكشف عنهما الشمس

فى المشرق بعد تمام الاحتراق بايام فهما مشرقان الى ان انتهى البعد الى احد
تشريقيهما واذا ابتدا من ناحية المغرب وانتهى البعد الى احد تشريقيهما فهما مشرقان
الى ان يبسط الشمس عليهما جناح الضوء وسترهما تحت الشعاع فى المشرق قبل
تمام الاحتراق بايام فاذا تم الاحتراق وانكشف عنهما الشمس فى المغرب
بعد تمام الاحتراق بايام فهما مغربان الى ان انتهى البعد الى احد تغريبيها فا
لفرق بينهما وبين العلوية انهما يبعدان عن الشمس بعدا محدودا وهو مقدار
نصف قطر التدوير ويختفيان وسطى استقامتهما ورجوعهما ولهما فى كل من
المشرق والمغرب الظهور والاختفاء جميعا بخلاف العلوية فانها تبعد عن الشمس
بعد حد وتختفى فى وسط استقامتها دون وسط رجوعها ولها فى المشرق الظهور
دون الخفاء وفى المغرب الخفاء دون الظهور وموضع اثبات هذه الاحوال
من الدقائق التامة موضع اثبات الاتصالات الكلية واما موضع اثبات احوال
القمر من روية الاهلة وجهاتها انها شمالية ام جنوبية واحوالها انها مرتفعة عن
الافق او قريبة منه لدفع المشقة فى طلب الاهلة فمفروز عن موضع اثبات
احوال المتحيرة كما افرز موضع اثبات اتصالاته عن موضع اثبات اتصالات
ولم يجعل موضع اثبات احواله واتصالاته مع احوال المتحيرة بل جعل موضع
اثبات احواله لكثرتها صفحة مفردة قبيل الاوراق التى للشهور الاثنى عشر واعلم
ان لكل كوكب من السيارات سوى الشمس ثمانى نطاقات اربع فى فلك
الاوج واربع فى فلك التدوير بخلاف الشمس فان لها النطاقات الاربعة

دون التدويرية وذلك من جهة ان النطاقات هى تقطع كل من فلك الاوج
وفلك التدوير الى اربعة اقسام مختلفة يسمى كل قسم نطاقا ولما كانت
حادثة لفلك التدوير كانت حادثة للنطاقات التدويرية ايضا وكيفية
التقطيع اما فى فلك البروج فنفرض خطين يخرج احدهما من مركز العالم ويصل فى
المحيطين الى الاوج والحضيض والاخر يقوم على الاول عمودا عليه مارا بمركز العالم
واما فى فلك التدوير فنفرض يخرج احدهما من مركز الحامل ويمر بمركز التدوير و
حضيضه ويصل الى ذروته والاخر يقوم على الاول عمودا عليه منتهيا طرفاه الى
نقطتى التماس بين محيط التدوير وبين خطين خارجين من مركز الحامل الى محيط
التدوير ومن هاتين الدايرتين تتضح ما ذكرنا من القطعتين فالنطاق الاول
ما يصل الى الكواكب بعد ما جاوز الاوج فى فلك الاوج والذروة فى فلك
التدوير والثانى والثالث والرابع ما وقع على توالى حركته

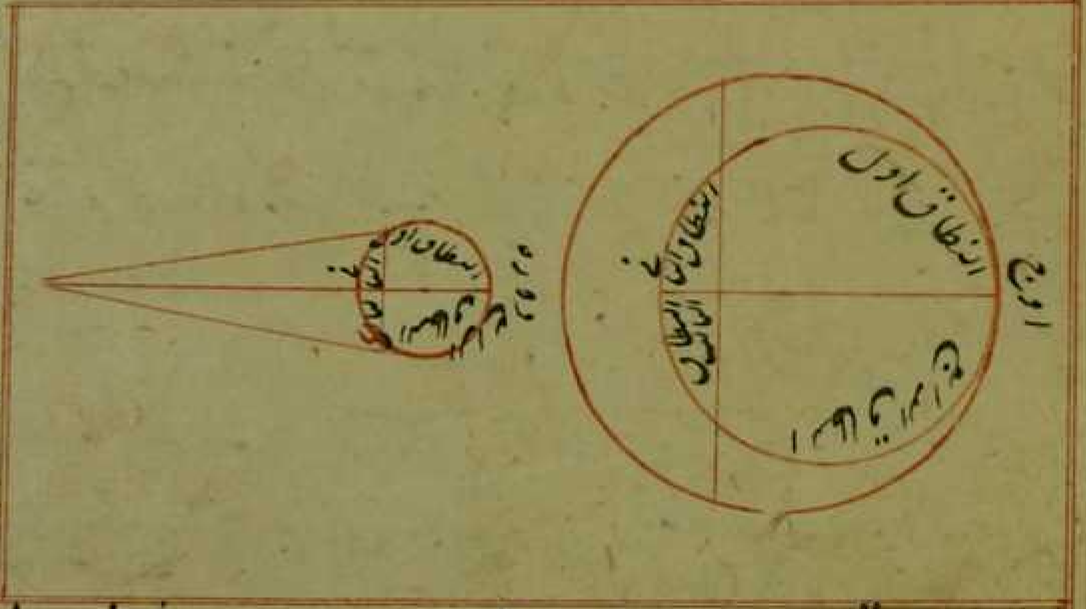

فما دام الكوكب
فى اواخر الثانى واوايل
الثالث كان سيره زايدا
وما دام فى اواخر الرابع
واوايل الاول كان
سيره ناقصا وما دام فى اواخر الاول واوايل الثانى او فى اواخر الثالث
واوايل الرابع كان سيره متوسطا بين الزايد والناقص فربما تورد هذه المسيرات

قال والانقطاعات في اثناء الاتصالات بما وضع في المتن من العلامات
الفصل السادس عشر في بيان ما يورد في التقاويم يورد في الاوراق الاثني عشر
بازاء كل يوم ما يصلح له ذلك اليوم او الليلة من الاعمال وما يجب ان يحترز
فيهما عنه وسنورد ذلك فيما بعد على الاجمال ويوضع قبل الشهور الاثني عشر طالع
السنة وزايجته ومواقع الكواكب في البروج وقت التحويل فيها ودرجات
البيوت الاثني عشر ومواضع السهام وهي دلايل اشياء مخصوصة تؤخذ من
مواضع الكواكب واقواها سهم السعادة وسهم الغيب ويثبت قبل وضع الزايجة
وقت تحويل السنة ومؤامرة استخراجه وربما يورد طوالع الفصول والا
جتماعات والاستقبالات خصوصا المتقدمة على الفصول الاربعة في زايجات
مفردة ويورد في آخر التقويم الخسوف والكسوف الواقعان في السنة ان اتفق وقوعهما فيه
ويبين اوقاتهما وطوالعهما وما يتعلق بهما واما ساير ما يورد في اوايل التقاويم من
التواريخ والاحكام والزوايد فيستغني عن البيان لوضوحه فلذا ما اردنا ايراده و
لنذكر طرفا مما يحتاج اليه الناظر في التقويم الى معرفته اقول لما فرغ من بيان
ما في الاوراق الاثني عشر التي هي المتن وسياتي القول في تفصيل الاختيارات
شرع في بيان الزوايد التي جرت العادة بايرادها في اول الدفتر او في
اخره اما التي تورد في اخره فهي كسوف وخسوف يتفق وقوعهما في السنة
من جهة كون القمر على طريقة الشمس عند الراس او الذنب او بقربهما وذلك
اما ان يكون وقت الاجتماع فيحول القمر بين الشمس وبيننا ويستر ضوءها

عن ابصارنا وهو الكسوف واما ان يكون وقت الاستقبال فيحول الارض
بينهما ويقع على القمر ظلها فالقمر لكونه كمدا في ذاته يبقى حينئذ على ظلامه الاصلي لعدم وصول
ضوء الشمس اليه وهو الخسوف فهذان الخسوفان يوردان مع مقدار ما ينكسف من جرم
النيرين عند عدم انكساف الكل وطالعهما وتاريخهما والساعات الماضية من
اليوم او الليلة الى ابتدائهما ووسطهما واخرهما في آخر الدفتر لانهما في الاغلب
علامة غير محمودة فلم يحسن ايرادها في الاول من جهة التفال واما الزوايد التي تورد
في اول الدفتر فمنها ما يستغني عن البيان لوضوحه كتواريخ الانبياء والخلفاء
الماضية والايمة والملوك الخالية ليكون سكينة في قلوب الامم الباقية ومنها
ما يفتقر الى البيان فمن ذلك ان يورد طوالع الفصول والاجتماعات
والاستقبالات وساير الاتصالات في زايجات مفردة ومتقدمة على
الفصول الاربعة وان يثبت قبل الشهور الاثني عشر تحويل سنة العالم وطالعه
ووقته وهو المراد بمؤامرة استخراجه اما تحويل السنة فهو حلول الشمس اول
ثانية من الحمل واما طالعه فهو البرج الذي على الافق المشرقي وقت التحويل
فان كان برجا ثابتا فحكم كل السنة منه وان كان برجا ذا جسدين فحكم
النصف الاول من السنة منه وحكم النصف الاخر من طالع حلول الشمس اول
الميزان وان كان برجا منقلبا فحكم كل فصل من طالعه وطوالع الفصول طوالع
حلول الشمس اوايل البروج المنقلبة وسياتي ذكر البروج المنقلبة والثابتة
وذوات الجسدين ثم يوضع صورة مشتملة على اثني عشر بيتا يقال لها

الزايجه المأخوذة من الربع وهو لفظ معرب يقال للخيط الذي هو خيط البنائين
فيورد في بيتها الاول طالع السنة بدرجاته ودقايقه وفي بيتها الثاني البيت
الذي يلو الطالع بدرجاته ودقايقه وهكذا الى ان يورد العقرب الاثني عشر التي
في الفلك بدرجاتها ودقايقها في البيوت الاثني عشر التي في الزايجه وايضا فيها
مواقع الكواكب السبعة وموقعا الراس والذنب ومواضع السهام من
البروج وكذلك كل شي يحتاج اليه في حكم السنة كاقوى الكواكب فان
معظم احوال السنة يتعلق به وكالكدخذاه التي هو المستولي على الطالع
وكارباب المثلثات والحدود والوجه وارباب الساعات والليل
والنهار ولا خفاء في ان الناظر في الدفتر يحتاج الى معرفة هذه الامور وقد التزم
المصنف بيان شي منها في الفصول الاتية لان طرف الشي بالتحريك طايفة
منه وناحية من نواحيه ونحن نذكر ما اهمل بيانه وهو السهام واقوى
الكواكب والمستولي على الطالع وارباب الساعات والليل والنهار اما
السهام فهي دلايل الاشياء مخصوصة يوخذ من مواضع الكواكب وهي
كثيرة لكن اقويها سهم السعادة الدال على الاحوال والسعادات وسهم الغيب
الدال على الراي والدين اما سهم السعادة فيوخذ بالنهار من الشمس الى القمر
وبالليل من القمر الى الشمس ويزاد عليه درجات الطالع ويلقي من الطالع لكل
برج ثلثون درجة بحيث نفدت الدرجات فهناك سهم السعادة واما
سهم الغيب فيوخذ بالنهار من القمر الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر وباقي

العمل بحاله فموضع كل واحد من سهم السعادة والغيب بالنهار موضع الاخر بالليل
موضع الاخر بالنهار واما ساير السهام فيوخذ بالليل والنهار من صاحب
البيت الدال على ذلك الشي الى ذلك البيت ويزاد على ذلك
درجات الطالع ثم يلقي كما مر فان سهم المال يوخذ بالنهار والليل من صاحب
البيت الثاني الى درجة الثانية وسهم السفر من صاحب البيت التاسع الى
درجة التاسعة وسهم الموت من صاحب البيت الثامن الى درجة الثامنة
وهكذا في الجميع واما اقوى الكواكب فقوته قد يكون ذاتية وقد يكون عرضية
سعادة فقوته الذاتية لكونه في البيت او الشرف او المثلثة او الحد او الوجه
او الربع الذي يسير فيه الى الاوج او النصف الذي يصعد فيه وقوته العرضية
لكونه في الاوتاد او مايليها او في فرحه او حيزه وسعادته لكونه متصلا بالسعد
او متصلا به سعد وسياتي ذكر هذه القوى فان استجمعها كوكب اعطى
صاحبه دولة في الغاية وان استجمع اضدادها اعطاه رداءة في الغاية
واما المستولي على الطالع فاكثر ارباب الحظوظ شهادة في البيت الطالع
وما يقرب منه في الشهادة يشاركه الا ان لصاحب البيت خمس شهادات
ولصاحب الشرف اربعا ولصاحب المثلثة ثلثا ولصاحب الحد اثنين
ولصاحب الوجه واحده فاذا فرضنا ان الطالع هو الحمل بعشر درجات
فالمريخ صاحب البيت له خمس شهادات وصاحب الوجه ايضا فله واحدة
اخرى والشمس صاحب الشرف لها اربع شهادات وصاحب المثلثة هو

هو الشمس و شياركها المريخ **قال الفصل السابع عشر** فى بيوت الكواكب
ووبالاتها الجدى والدلو بيتا زحل والقوس والحوت بيتا المشترى والحمل و
العقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهره والجوزاء والسنبله بيتا
عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس ومقابل بيت كل كوكب
وباله فبيتا النيرين وبالا زحل وبيتاه وبالا لهما وبيتا المشترى وبالا عطارد
وبيتاه وبالا المشترى وبيتا المريخ وبالا الزهره وبيتاها وبالاه وليس للراس
والذنب بيت ولا وبال **اقول** هذا شروع فيما الزم ذكره من الا
مور التى يحتاج الناظر فى الدفتر الى معرفتها وتقدم من الحظوظ القوى الذاتيه
واقويها البيت لان الكوكب فى بيته كالرجل فى حصنه ومنزله ثم الشرف لان
الكوكب فى شرفه كالرجل فى مملكته او سلطانه ثم المثلثة عند الاكثرين لان الكوكب
فى مثلثته كالرجل فيما بين انصاره واعوانه وعند بعضهم ان الحد اقوى من المثلثة
لان الكوكب فى حده كالرجل فيما بين عشيرته واقاربه والكواكب فى فرحه كالرجل
فى مواضع مسرته ومسترّه وفى خيره كالرجل فيما بين اصدقائه واخوانه
واخوانه ومن هيهنا وقع ذكر هذه الحظوظ فى المتن على هذا النسق واذا عرفت
ذلك علم ان النيرين فى فلك البروج كالملكين نقسمت البروج بينهما الى نصفين
ستة بروج للشمس وهى من الاسد الى الجدى على التوالى وستة بروج للقمر وهى
الباقية فصار لكل واحد منهما فى نصف برجا موقعه فى الطبيعه فوقع بيت
الشمس فى اول نصفها وهو الاسد وبيت القمر فى اخر نصفه وهو السرطان ولما كان

للنحوه

للنحوه فى سيرانها طريقان كان لكل واحد منهما فى نصفى النيرين بيتان توافقانه فى
الطبيعه ويكونان على بعد واحد من بيتى النيرين والابتداء بعطارد لانه لم يبعد عن
الشمس بعد زحل فمن هيهنا كان له بيتان عن جنبتى بيتى النيرين وهما الجوزاء والسنبله
وللزهره بيتان عن جنبتى بيتى عطارد وهما الثور والميزان وللمريخ بيتان عن جنبتى
بيتى الزهره وهما الحمل والعقرب وللمشترى بيتان عن جنبتى بيتى المريخ وهما الحوت
والقوس ولزحل بيتان متلاصقان متوسطان بين بيتى المشترى وهما الجدى والدلو
ولما ثبت بيت لكل كوكب موضع امنه وسلامته كان مقابل بيته موضع ضعفه و
وباله ولذلك كان بيتا زحل وبالى النيرين الجدى للقمر والدلو للشمس وبيتاهما و
بالية وكان بيتا المشترى وبالى عطارد وبيتا عطارد وبالى المشترى وكان بيتا المريخ
وبالى الزهره وبيتاها وبالية ولكل كوكبين بين بيتيهما مقابلة فاتصالهما فتح باب
شى من الحوادث ومن ثم كان اتصال النيرين بزحل فتح باب ثلج ومطر
هين واتصال عطارد بالمشترى مع باب رياح واتصال الزهره بالمريخ فتح
باب برد ومطر ذى سيل ورعد وبرق ولما كانت البروج مستغرقة
للكواكب السبعة لم يكن للراس والذنب بيت ولا وبال **قال الفصل الثامن عشر**
فى اشراف الكواكب وهبوطاتها شرف الشمس الدرجة التاسعة عشر من الحمل
وشرف القمر الدرجة الثالثة من الثور وشرف زحل فى الحادية والعشرين
من الميزان وشرف المشترى فى الخامسة عشر من السرطان وشرف
المريخ فى الثامنة والعشرين الجدى وشرف الزهره فى السابع والعشرين

من الحوت وشرف عطارد في الخامسة عشر من السنبلة وشرف الراس
في الثالثة من الجوزاء وشرف الذنب في الثالثة من القوس ويمتد الشرف
كله شرفه الى ان يملك الدرجة اقوى وما دام الكوكب متوجها اليها يكون
قوة الشرف في الازدياد واذا جاوزها في الانتقاص عبارة وهبوط كل كوكب
تقابل شرفه ودرجاتها واحدة وحال الهبوط كحال الشرف وقد ذكرنا ان
الطريقة المحترقة ما بين هبوطي النيرين فهي من اول درجة التاسعة عشر من الميزان
الى اول الدرجة الرابعة من العقرب **اقول** لما كان لكل كوكب
بيت تخصه كذلك في بيت الكواكب الاخر انصباء مثل ما يكون لملك
في محل ولايته ملك اخر ضياع وعقار وتلك الانصباء هي الشرف والمثلثة
والحد والوجه والدريجان والنهبهر والاثنا عشرية اما الشرف فهو للشمس في الدرجة
التاسعة عشر من الحمل وللقمر في الدرجة الثالثة من الثور ولزحل في درجة الحادية
والعشرين من الميزان وللمشتري في الدرجة الخامسة عشر من السرطان وللمريخ
في الدرجة الثامنة والعشرين من الجدي وللزهرة في الدرجة السابعة والعشرين
من الحوت ولعطارد في الدرجة الخامسة عشر من السنبلة وللراس في الدرجة
الثالثة من الجوزاء وللذنب في درجة الثالثة من القوس واختلف في مقدار
موضع الشرف فذهبت امة الى انه درجة الشرف فقط وامة اخرى الى
انه من اول البرج الى درجة الشرف وامة ثالثة الى انه كل البرج الا ان درجة
الشرف اقوى والجمهور على هذا فما دام الكوكب متوجها الى درجة الشرف

كان

كان قوة شرفه في الازدياد واذا وافاها فقد قوي كل القوة واذا جاوزها
اخذ قوتها في الانتقاص ولا يزال ينتقص الى ان ينتهي البرج ولما
كان الشرف موضع العز والرفعة ما تقابله موضع الذل والانحطاط مهبطا كان
هبوط الشمس في التاسعة عشر من الميزان وهبوط القمر في الثالثة من العقرب
في الحادية والعشرين من الحمل وهبوط المشتري في ستة عشر من الجدي وهبوط
المريخ في الثامنة والعشرين من السرطان وهبوط الزهرة في التاسعة والعشرين
من السنبلة وهبوط عطارد في الخامسة عشر من الحوت وهبوط الراس في الثالثة
من القوس وهبوط الذنب في الثالثة من الجوزاء وحال الهبوط كحال الشرف
في ان موضعه مقصور على درجة او من اول البرج الى درجة او كل البرج
وعلى ما ذهب اليه الجمهور اذا توجه الكواكب الى درجة هبوط كان ضعف
هبوطه في الازدياد واذا وافاها فقد ضعف كل الضعف واذا جاوزها اخذ
ضعفها في الانتقاص ولا يزال ينقص الى ان ينعدم عند تمام البرج ولما كان
هبوط الشمس في التاسعة عشر من الميزان وهبوط القمر في الثالثة من العقرب
وكانت الطريقة المحترقة عبارة عن الدرجات الواقعة بين هبوطيهما فهي
خمس عشرة درجة اثنتا عشرة من الميزان وثلث من العقرب فهذان البرجان
لكونهما هبوطي النيرين الى النحسين فان الميزان شرف زحل والعقرب بيت
المريخ لا يوافقان النيرين وفي وسطها شرف زحل وحدين للمريخ فان
درجتين من آخر الميزان وسبع درجات من العقرب حداه على ما سيأتي

قال الفصل التاسع عشر في المثلثات واربابها الحمل والاسد والقوس هي المثلثة
النارية واربابها بالنهار الشمس والمشتري وزحل وبالليل تقدم المشتري على الشمس
والثور والسنبلة والجدي هي المثلثة الارضية واربابها بالنهار الزهرة
والقمر والمريخ وبالليل يقدم القمر على الزهرة والجوزاء والميزان والدلو
هي المثلثة الهوائية واربابها بالنهار زحل وعطارد والمشتري وبالليل يقدم عطارد
على زحل والسرطان والعقرب والحوت هي المثلثة المائية واربابها بالنهار الزهرة
والمريخ والقمر وبالليل تقدم المريخ على الزهرة اقول البروج كل ثلثة منها على
طبيعة واحدة ولذلك انقسمت باسرها الى مثلثات اربع كل مثلثة على طبيعة من
طبايع اربع وقد وقعت بروج كل مثلثة من فلك البروج على زوايا المثلث
المتساوي الاضلاع لان الكيفيتين الفاعليتين اعني الحرارة والبرودة لما امتنع
اجتماعهما صارت البروج بالترتيب واحد حار وواحد بارد الى اخرها والكيفيتين
اعني اليبوسة والرطوبة لما جاز اجتماعهما مع كل واحدة من الفاعلين صارت
البروج بالترتيب اثنان يابسين واثنان رطبين الى آخرها فمن هنا كان
الحمل والاسد والقوس حارة يابسة على طبيعة النار من العناصر وطبيعة الصفراء
من الاخلاط وكان الثور والسنبلة والجدي باردة يابسة على طبيعة الارض
من العناصر وطبيعة السوداء من الاخلاط وكان الجوزاء والميزان و
الدلو حارة رطبة على طبيعة الهواء من العناصر وعلى طبيعة الدم الاخلاط و
كان السرطان والعقرب والحوت باردة رطبة على طبيعة الماء من العناصر

وعلى طبيعة البلغم من الاخلاط وقران العلويين لما وقع في كل عشرين سنة في
برج هو تاسع البرج الذي وقع فيه قبل وجب ان يقع في كل مثلثة اثني عشر مرة
متوالية في كل برج من بروجها الثلثة اربع مرات متفرقة وانتقل من كل مثلثة في
مائتين واربعين سنة ويستوعب كل المثلثات في كل تسعمائة وستين سنة
ورب كل مثلثة بالنهار كوكب هو اقرب الكواكب اليها في الطبيعة وبالليل
كوكب اخر وكوكب ثالث شريكهما بالليل والنهار فاذن رب المثلثة النارية
بالنهار الشمس وبالليل المشتري وشريكهما بالليل والنهار زحل ورب المثلثة الارضية
بالنهار الزهرة وبالليل القمر وشريكهما بالليل والنهار المريخ ورب المثلثة الهوائية
بالنهار زحل وبالليل عطارد وشريكهما بالليل والنهار المشتري ورب المثلثة
المائية بالنهار الزهرة وبالليل المريخ وشريكهما بالليل والنهار القمر وقوم يجعلون
الكواكب الثلثة في كل مثلثة والنهار ارباب تلك المثلثة ويفرقون بين الليل
والنهار بعد الترتيب في الكواكب كما ذكر في المتن قال الفصل العشرون
في حدود الكواكب لكل كوكب من المنحرة درجات معدودة في كل برج هي
حده وللامم فيها خلاف واشهر الحدود حدود المصريين وقد وصفناها في جداول

من الحمل	للمشتري	للزهرة	لعطارد	للمريخ	للزحل
من الثور	للزهرة	لعطارد	للمشتري	لزحل	للمريخ
من الجوزاء	لعطارد	للمشتري	للزهرة	للمريخ	لزحل
من السرطان	للمريخ	للزهرة	لعطارد	للمشتري	لزحل
من الاسد	للمشتري	للزهرة	لزحل	لعطارد	للمريخ
من السنبلة	لعطارد	للزهرة	للمشتري	للمريخ	لزحل
من الميزان	لزحل	لعطارد	للمشتري	للزهرة	للمريخ
من العقرب	للمريخ	للزهرة	لعطارد	للمشتري	لزحل
من القوس	للمشتري	للزهرة	لعطارد	لزحل	للمريخ
من الجدي	لعطارد	للمشتري	للزهرة	لزحل	للمريخ
من الدلو	لعطارد	للزهرة	للمشتري	للمريخ	لزحل
من الحوت	للزهرة	للمشتري	لعطارد	للمريخ	لزحل

سى ما اقول
قد قسم كل واحد
من البروج بخمس

بين الكواكب المتحيرة الى خمسة اقسام مختلفة بالزيادة والنقصان لكل قسم منها
حد واحد منها وليس للنيرين باجماع من الامم نصيب في الحدود مع اختلافهم
فان اهل المصر لهم حدود ولاهل بابل حدود اخرى ولاهل الهند حدود مخالفة
لحدود كلا الفريقين وقد نقل عن بطلميوس حدود متغايرة لحدود ذات
سولا واورد المصنف في الجداول الخمسة الحدود المنسوبة الى المصريين
لكونها فيما بين المنجمين اشهر وفي استعمالهم اورد ويقال انها قد وضعها
يوسف عليه السلام قال الفصل الحادي عشرون في وجوه الكواكب وغيرها
من الخطوط اما الوجوه فهي ان يقسم كل برج بثلثة اثلاث ويبدأ بالحمل
فيعطى الثلث الاول منه للمريخ والثلث الثاني للذي دونه في الفلك وهو الشمس
والثلث الثالث للذي دونها وهو الزهرة والثلث الاول من الثور للذي
دونها وهو عطارد والثاني للذي دونه وهو القمر والثالث للذي فوق
الكل وهو زحل ثم يبدأ بالجوزاء المشتري وهكذا الى ان يتم البروج فيكون
الوجه الاخر من الحوت للمريخ ويتوالى له وجهان لكونه اول الحمل اتصاله
ويسمى الوجه صورة ايضا وربما يقسم البروج بالاثلاث ويعطى الثلث الاول
لصاحب البرج والثاني والثالث لصاحبي البرجين الاخرين من مثلثه
مثلا اول الحمل للمريخ وهو صاحبه ووسطه للشمس وهي صاحب الاسد واخره
المشتري وهو صاحب القوس وهكذا في البروج الاخرى ويسمى هذه القسمة

الدريجان وايضا ربما يقسم البروج بالاتساع ويعطى التسع الاول من الحمل
للمريخ وهو صاحبه والثاني لصاحب البرج الذي يلي الحمل اعني الزهرة
والثالث لصاحب الجوزاء وهو عطارد الى ان يتم الحمل ثم يبدأ بالثور فيكون
اوله لصاحب الجدي وهو زحل وثانيه لصاحب الدلو وهو ايضا زحل
وثالثه لصاحب الحوت وهو المشتري ورابعه لصاحب الحمل وهو المريخ
وهكذا الى اخر البروج ويلزم ان يكون اصحاب اقسام ويسمى هذه القسمة
بالنهبهر وايضا ربما البروج باثني عشر فيعطى الاول لصاحب البرج والثاني لصاحب
البرج ثلثه الى الاقسام الاثني عشر ويسمى بالاثنا عشرية واذا كان كوكب
او دليل في برج وقد قطع منه درجات ودقايق يعطى من درجاته درجتان
ونصف درجة لذلك البرج ودرجتان ونصف للذي يليه الى ان يبقى اقل
من نصف برج فيعطى كل درجة من الباقي اثني عشره درجة وكل دقيقة اثني
عشره دقيقة فحيث انتهى الحساب قالوا اثنا عشرية ذلك الكوكب او الدليل
هناك مثاله كوكب في احدى عشر درجة وثلثين من الثور يعطى من هذه
الدرجات والدقايق عشر درجات لاربعة بروج هي الثور والجوزاء و
السرطان والاسد وبقى درجة وثلثا درجة فيعطى الدرجة اثني عشره درجة
والثلثان ثمانية درجات ويكون الجميع عشرين درجة فيكون اثني عشرية ذلك
الكواكب في عشرين درجة من السنبلة وعلى هذا المثال اقول
قد جمع في هذا الفصل خطوطا اربعة من الوجه والدريجان والنهبهر والاثني

عشرية لاشتراكهما في انقسام كل واحد من البروج الى كل واحد منهما على ان الحمل
في كل واحد منهما بدء بقسمة ويعطى القسم الاول لصاحبه والوجه والدرجان لكان
في الكمية ويختلفان في الارباب والنهبهر والاثنا عشرية يختلفان في الكمية
ويشتركان في الارباب وذلك لان كل برج اذا قسم الى ثلاث يسمى
كل بيت وجها ودريجان وارباب الوجوه بحسب ترتيب نضد الافلاك
وارباب الدريجانات بحسب ترتيب بروج المثلثات فوجب في الحمل
ان يكون المريخ رب وجهه ودريجانه الاولين لانه صاحبه وان
يكون الشمس رب وجهه ودريجانه الثانيين لان فلكها يلي فلك
المريخ وهي صاحب الاسد الثاني من مثلثته وان يكون الزهرة رب
وجهه الثالث لان فلكها يلي فلك الشمس والمشتري رب دريجانه
والثالث لانه صاحب القوس الثالث من مثلثته وعلى هذا في ساير
البروج وقد يبالغ للمريخ وجهان هما آخر وجوه الحوت واول وجوه
الحمل ويقال للوجوه الصور ايضا لما كان اليونانيون تذكرون عند
طلوع كل وجه الصور الواقعة في ذلك الوجه من الصور الثماني والاربعين
التي توهموها من اجتماع الثوابت واذا قسم كل برج الى تسعة اقسام
يسمى تلك القسمة بالنهبهر والى اثني عشر قسما يسمى تلك القسمة بالاثني عشرية
الارباب في كلتا القسمين بحسب ترتيب البروج فان رب القسم
الاول من الحمل صاحبه وارباب اقسامه الباقية اصحاب البروج

الواقعه

الواقعة بعده على التوالي وقد وجب في النهبهر ان يتحد ارباب بروج كل
مثلثة لان البعد بين كل برجين من بروج كل مثلثة اربعة بروج وهي اذا
قسمت الى اتساع كان الاتساع ستة وثلثين ويكون اعتبار اربا
بها في ثلاثة ادوار كاملة واعلم انك اذا عبرت كوكبا في برج وطلبت
اثني عشريته فانظر الى الدرجات والدقايق التي من اول البرج الى
موقع الكوكب فوزعها على البروج بان تبتدي بالبرج الذي اعتبر فيه الكواكب
ويعطى لكل اثني عشرة درجة درجة واحدة ولكل اثني عشرة دقيقة دقيقة واحدة
فيكون حصة كل برج درجتين ونصف درجة بحيث ينفد العدد فهناك اثنا
عشرية الكواكب فاذا فرضنا كوكبا في حدى عشرة درجة وثلثي درجة من الثور
فعشر درجات يكون حصص اربعة بروج من الثور والجوزاء والسرطان ودرجة
وثلثا درجة حصة لعشرين درجة من السنبلة فموضع اثني عشريه ذلك الكوكب
انما هو عشرون درجة من السنبلة هذا طريق القسمة واما طريق الضرب
فهو ان يأخذ لكل درجة اثني عشر درجة ولكل دقيقة اثني عشرة دقيقة فلما بلغ
العدد لكل برج ثلثين درجة بحيث انتهى العدد فهناك موضع الاثنا عشرية
فانك في المثال المذكور اذا اخذت لكل درجة اثني عشرة درجة تبلغ مائة
واربعين فيلقى مائة وعشرون درجة للبروج الاربعة ويبقى عشرون درجة
من السنبلة وقس على ذلك قال الفصل الثاني والعشرون في اوجات
الكواكب وحضيضاتها اوجات الشمس والمتحيرة ينتقل في كل السنة

من برج الى برج ويسير في كل مائة سنة بنسبة درجة ونحبها وحضيضاتها يكون
متقابلة لاوجاتها الا في عطارد فاوج زحل في هذا التاريخ وهو ستمائة
وتسع وخمسون من الهجرة في عاشرة القوس واوج المشتري في الدرجة
الاخيرة من السنبلة واوج المريخ في السابعة من الاسد واوج الشمس في الثا
العشرين من الجوزاء واوج الزهرة في الثامنة عشرة من الجوزاء واوج
عطارد في اول العقرب وفي مقابلتها بهذه الدرج حضيضاتها ولعطارد وهما في
سلسلة اوجه هذا بالتاريخ الشامي وفي الزيجات فيه اختلاف واما الذي يكون
في الاوج عند الاجتماع والاستقبال في الحصص في ترسي الشمس **اقول**
في داخل ثخن كل ذلك من افلاك الكواكب المتحيرة وفلك الشمس اعني
فيما بين سطحيه فلك ثاني شامل الارض مائل الى جانب منه بحيث يماس
محدب سطح الفلك الثاني محدب سطحي فلك الاول على نقطة مشتركة
بين المحدبين مسماة بالاوج وكذا مقعر سطحي فلك الثاني يماس مقعر سطحي الفلك
الاول على نقطة مشتركة بين المقعرين مسماه بالحضيض وفي داخل ثخن الفلك
لعطارد خاصة فلك ثالث شامل للارض مائل الى جانب منه على
الرسم المذكور ومن ههنا كان لعطارد اوجان وحضيضان وهذا الفلك
الثالث يسمى بالحامل لحمله مركز التدوير وبالخارج المذكور لخروج مركزه
من مركز العالم كما يسمى الثاني بالكل بذلك لذلك وفي عطارد خاصة با
بالمدير بعد لا دارية اوج الحامل وحضيضه والاول في الجميع يسمى

بالمثل

بالمثل اي المشبه بفلك البروج فان هذه الممثلات بالمراكز والمناطق
والاقطاب والحركات مماثلة لفلك الثوابت كانها متحركة بحركته و
كذلك لما كانت الاوجات متحركة بحركات الممثلات كانت تقطع كل
برج في الفي سنة كالكواكب الثوابت واذا قسم هذه السنون على ثلثين
درجة كان حصة كل درجة ونصف درجة مائة سنة ولما كانت الاوجات
والحضيضات غير ساكنة لم يمكن تعيين موضعها الا باعتبار وقت
معلوم وللناس في مواضعها اختلاف على ما ثبتوا في زيجاتهم مع قيد
التواريخ والمذكور في المتن انما هو المثبت في التاريخ الشامي ففي التاريخ
الذي ذكره المصنف كان اوج زحل عاشر القوس واوج المشتري
في آخر السنبلة واوج المريخ في السابعة عشر من الاسد واوج الشمس
في الثامنة والعشرين من الجوزاء واوج الزهرة في الثامنة عشر من
الجوزاء واوج عطارد في الاول من العقرب وهو اوج المدير لانه
في بيان مواضع الاوجات المتحركة على التوالي واوج الحامل متحركة
على خلاف التوالي بحيث هو ومركز التدوير المتحرك الى التوالي يلتقيان
في كل دورة دفعتين دفعة عند اوج المدير ودفعة عند حضيضه وكذا
يتحاذيان دفعتين دفعة في التربيع الاول من اوج المدير واخرى
في تربيعه الثاني فالبعد لمركز التدوير عند كونه في اوجي المدير والحامل
معا وبعده الاقرب لا يكون في مقابلة ذلك الموضع لكونه في اوج الحامل

وحضيض المدير بمناك ولا في تربيعه لكونه ثمه في حضيضه وهذا
هو المراد بقوله وهما في شلي اوجه واذ قد عرف مواضع الاوجات
في ذلك التاريخ وهي متحركة بحركة الثوابت فلا بد ان يزاد على مواضعها
المذكورة ما يتحرك فلك الثوابت في كل سنة من ذلك التاريخ اذا
اريد معرفة مواضعها في يومنا هذا ولما كانت الحضيضات مقابلة للاو
جات كان تعريف مواضع هذه كافيا في معرفة مواضع تلك واما فلك
القمر ففي جوفه فلك ثان شامل للارض يقال له المايل لميل منطقته
عن منطقة البروج وفي داخل ثخن المايل فلك ثالث شامل للارض
مايل الى جانب منه على الرسم المذكور يقال له الحامل مركز
التدوير وهو متحرك ويحرك مركز التدوير الى التوالي
فالحامل يتحرك بحركة اوج الحامل وحضيضه على خلاف التوالي
بحيث يكون الشمس بعد مفارقة مركز التدوير الاوج متوسطة بينهما
دائما ولهما ان يتفارقان والمركز عند تربيعها ويلاقيه
مرة اخرى عند استقبالها مقابلة في التربيع الآخر
ايضا ويعود الى الاجتماع في الاوج كما سبق في عطارد
من توسط اوج التدوير فيما بين اوج الحامل ومركز
التدوير ومن هذه الدوائر الثلث
يتضح كيفية ما ذكرنا من نسبة الافلاك

قال

قال الفصل الثالث والعشرون في احوال البروج الحمل والثور
والجوزاء بروج الربيع والسرطان والاسد والسنبلة بروج الصيف
والميزان والعقرب والقوس بروج الخريف والجدي والدلو والحوت
بروج الشتاء وبروج اول الفصول منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان
والجدي بروج اوسطها ثابتة وهي الثور والاسد والعقرب والدلو وبروج
اواخرها ذو جسدين وهي الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت وبروج
الربيع والصيف شمالية وبروج الخريف والشتاء جنوبية واما المثلثات فقد
سبق ذكرها والمثلثة النارية والثوابت مذكرة نهارية والارضية والمائية
مؤنثة ليلية وبروج الربيع والشتاء مستوية الطلوع وبروج الصيف والخريف
مستقيمة الطلوع اقول للبروج احوال باعتبار ما هو خارج واحوال
باعتبار ما هو داخل فيها اما احوالها باعتبار ما هو خارج عنها فانها باعتبار
الفصول تنقسم الى اربع مثلثات متواصلة البروج فان الحمل والثور والجوزاء
مثلثة ربيعية لكون الزمان ربيعا ما دامت الشمس فيها والسرطان والاسد

والسنبله مثلثة صيفيه بحرورة الزمان صيفا عند حلول الشمس فيها والميزان و
العقرب والقوس مثلثة خريفيه لانقلاب الزمان الى الخريف عند نزول الشمس
بها والجدي والدلو والحوت مثلثة شتائيه لتحول الزمان الى الشتا عند
انتهاء الشمس اليها وباعتبار طبايع الفصول ينقسم الى ثلث مربعات متفاصله
البروج فان الحمل والسرطان والميزان والجدي مربعة منقلبه لانقلاب
الهواء من طبيعة الفصل المتقدم الى طبيعة الفصل المتاخر عند انتقال الشمس
الى واحد منها والثور والاسد والعقرب والدلو مربعة ثابتة لثبات
الهواء على طبيعة الفصل ما دامت الشمس في واحد منها والجوزا والسنبله
والقوس والحوت مربعة ذات جسدين لكون الهواء على طبيعة الفصل
المتقدم اذا كانت الشمس في النصف الاول منها وعلى طبيعة الفصل المتاخر
اذا كانت في النصف الاخر منها وباعتبار معدل النهار على منطقة
الفلك الاعظم ينقسم الى نصفين ستة بروج شماليه وهي المثلثة الربيعيه
والصيفيه وستة اخرى جنوبيه وهي المثلثة الخريفيه والشتويه وباعتبار
المطالع ينقسم ايضا الى نصفين وستة بروج معوجة الطلوع وهي المثلثة
الشتويه والربيعيه ويقال لها النصف الصاعد وستة اخرى مستقيمة
الطلوع وهي المثلثة الصيفيه والخريفية ويقال لها النصف الهابط فان المطالع
الستة الاول في الافاق المائلة ناقصة عن مطالعها في الفلك المستقيم
ومطالع الستة الباقيه منها متساويه لمطالعها ثانية واما احوالها باعتبار

ماسو

ما داخل فيها فانها باعتبار طبايعها تنقسم الى اربع مثلثات متفاصلة البروج
على ما مر وباعتبار ذكورتها وانوثتها تنقسم الى نصفين كما ينقسم باعتبار نهار
يتها وليليتها ايضا الى نصفين فان الحرارة لما كانت طبيعة ذكورته نهاريه
صارت البروج الحاره باسرها مذكرة نهاريه سواء كانت يابسة
كما في المثلثة النهارية الهوائية ولما كانت البرودة طبيعة انوثته ليليه صارت
البروج البارده باجمعها مونثة ليليه سواء كانت يابسة كما في المثلثة الارضيه
او رطبه كما في المثلثة المائيه قال الفصل الرابع والعشرون في احوال الكواكب
زحل والمريخ نحسان اكبرهما زحل والمشتري والزهرة سعدان اكبرهما المشتري
والرسة وعطارد سعد مع السعود ونحس مع النحوس والنيران سعدان
من التثليث والتسديس نحسان من المقابلة والتربيع والمقارنة والراس
والذنب والكيد نحسان وايضا العلوية والشمس ذكور والزهرة والقمر
انثيان وكل ذكر نهاري الا المريخ وكل انثى ليليه وزحل بارد يابس
والمريخ والشمس حاران يابسان والمشتري والزهره حاران رطبان
باعتدال والقمر بارد رطب وعطارد مع كل كوكب باحد ممتزجه و اقوى
وفاعلية الاثار الفايضة من الفواعل العلوية اعني الكواكب على القوابل
السفليه اعني الامهات والمواليد مختلف باختلاف مواضع الكواكب
من البروج كما يختلف افعال البروج في السقم والسلامة باختلاف
مزاج البدن في الانحراف والاستقامة ولذلك قبل نسبه

الكواكب الى البروج نسبة الارواح الى الاشباح فاثارها الذاتية
الجيدة عما يعرضها في البروج اما من زحل فتبريد مفرط وتجفيف واما من
المريخ فتجفيف مفرط وتسخين واما من المشتري والزهرة كلاهما فلتسخين وترطيب
باعتدال واما من الشمس فتسخين وتجفيف واما من القمر فتبريد وترطيب
واما من عطارد فبقي التسخين والتبريد والتجفيف والترطيب تابع لكوكب
ممازجة وللبرج يكون فيه ولصاحب ذلك البرج عند عدم الممازجة
فكل كوكب يكون له فرط كيفية فهو نحس وكل كوكب يكون له اعتدال
في الكيفيات فهو سعد وكل كوكب لا يستقيم حاله في الكيفيات بالنوطية
والاعتدال فلا يقال انه سعد او نحس الا لعارض ومن هٰهنا صار زحل
والمريخ نحسين على كل حال لفرط برد زحل وتجفيف المريخ ولما كان
بيتا زحل في مقابلة بيت النيرين وبيتا المريخ على تربيع بيتهما وكانت
المقابلة عداوة تامة والتربيع عداوة لا بتلك الغاية كان زحل نحسا
الاكبر والمريخ نحسا اصغر وصار المشتري والزهرة سعدين على الاطلاق
لما فيهما من الاعتدال ولما كان بيتا المشتري على تثليث بيتي النيرين
وبيتا الزهرة على تسديس بيتهما وكان التثليث صداقة تامة والتسديس
صداقة لا في الغاية كان المشتري سعدا اكبر والزهرة سعدا اصغر ولكون
الانظار على ما ذكرنا من الاحوال كان النيران سعدين من التثليث
والتسديس نحسين من المقابلة والتربيع ومن المقارنة ايضا والراس

سعد

سعد والذنب والكيد نحسان وقيل طبيعة الراس الزيادة وطبيعة الذنب
النقصان فالكوكب اذا مازج الراس ازداد قوته واذا مازج
انتقص قوته والكواكب العلوية والشمس ذكور لما فيها من الحرارة سوى
زحل والزهرة والقمر انثيان لما فيهما من الرطوبة وتلك العلة بعينها صار
الكواكب المؤنثة ليلية والكواكب المذكورة نهارية سوى المريخ فانه مع
حرارته ليلي كما ان زحل مع برودته ذكر نهاري وذلك لان زحل
لفرط برودته نسب الى حرارة النهار والمريخ لفرط يبوسته نسب
الى رطوبة الليل ليعتدل مزاج كل واحد منهما في حيزه وعطارد مع كل كوكب
ياخذ طبيعته اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة وكذا خاصيته
اعني السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة والنهارية والليلية واذا
انفرد فهو على طبيعة البرج سوية وطبيعة صاحب ذلك البروج واعلم ان قوله
وعطارد سعد مع السعود نحس من النحوس مع قوله وعطارد مع كل
كوكب ياخذ طبيعته وحاصله زايد لا طائل تحته وايضا طبايع الكواكب
لما كانت عللا لخواصها فلو قدم ذكرها على ذكر الخواص كما قدمناه
لكان انسب واما ارباب الساعات فرب الساعة الاولى من يوم
الاحد كوكب كان سبب وجود الليل والنهار اعني الشمس ورب
الثانية الزهرة ورب الثالثة عطارد ورب الرابعة القمر ورب الخامسة
زحل وهكذا تتعدد من الكواكب على ترتيب افلاكها مرة بعد اخرى

الى تمام الساعات ثم بدا يوم الاثنين ويكون رب ساعة الاولى
القمر ورب ساعة الثانيه وعلى هذا فى ساير الايام الى اخر الاسبوع واذا
ابتدى بالاسبوع الثانى كان الساعة الاولى من اول ايامه للشمس كما فى للشمس
الاسبوع الاول ورب كل يوم الخامس الكواكب الذى كان رب ساعة
الاولى فرب يوم الاحد الشمس ورب يوم الاثنين القمر ورب يوم الثلثا
المريخ ورب يوم الاربعا عطارد ورب يوم الخميس المشترى ورب
يوم الجمعة الزهرة ورب يوم السبت زحل قال الفصل الخامس والعشرون
فى البيوت الاثنى عشر البيت الذى يطلع من المشرق فى كل وقت
هو الطالع وهو بيت الحيوة والنفس والجدى والعمر ومبدا كل امر
تيلوه البيت الثانى وهو بيت المال والمعاش والاعوان ثم الثالث
وهو بيت الاخوه والاقرباء والتحويل من موضع الى موضع ثم الرابع
وهو وتد الارض بيت الاباء والاملاك وعواقب الامور ثم الخامس
وهو بيت الاولاد والافراح والهدايا والرسل ثم السادس وهو
بيت العبيد والخدم والامراض والدواب الصغار ثم السابع وهو
وتد الغارب نظير الطالع وهو بيت الاضداد والشركاء والازواج
ثم الثامن وهو بيت الخوف والموت والمواريث والنكبات
ثم التاسع وهو بيت السفر والعلم والدين ثم العاشر وهو وسط
السما بيت العمل والسلطان ثم الحادى عشر وهو بيت الرجاء

والاصدقاء

والاصدقاء والسعادات ثم الثانى عشر وهو بيت الاعداء والشقاء
والدواب الكبار ولكل بيت درجة ودقيقة من بروج وحد ذلك
البيت من خمس درجات قبل ذلك الجزء الى خمس درجات قبل
البيت الذى يليه ثم الطالع والعاشر والسابع والرابع اوتاد
والحادى عشر والخامس والثانى والثامن مايلة الاوتاد والتاسع
والثالث والسادس والثانى عشر زايلة والسواقط من الطالع
هى الثانى عشر والسادس والثامن والثانى واقوى البيوت الطالع
والعاشر ثم السابع ثم الرابع ثم الحادى عشر ثم الخامس ثم التاسع
ثم الثالث ثم الثانى ثم الثامن واضعفها الثانى عشر والسادس
لكونهما زايلين ساقطين اقول منطقة البروج قسمت الى اثنى عشر
قسما يسمى كل قسم بيتا ومبداها الطالع الذى فى كل وقت منه على
الافق الشرقى وهو بيت الحيوة والنفس والجسد والعمر ومبدا كل امر
لكونه والاعلى القوة التى بها يكمل الشخص الموجود فى ذلك الوقت
او الامر المبتدى به فى ذلك الوقت ثم الثانى وهو بيت المال والمعاش
والاعوان لكونه دالا على تمامه وتقويه واستمداده للاشيا والمواقفه
ثم الثالث وهو بيت الاخوه والاخوات وساير الاقرباء والتحويل
من مكان الى آخر لكونه دالا على مايلايمه ويعاضده ثم الرابع وهو
بيت الاباء والاملاك وعواقب الامور لكونه دالا على الاصل

الذي يولد منه ثم الخامس وهو بيت الاولاد والافراح والهدايا
والرسل لكونه دالا على تصاريفه في الاحوال ثم السادس وهو بيت
العبيد والخدم والامراض والدواب الصغار لكونه دالا على ابائه
وعلله ثم السابع وهو بيت الاضداد والشركاء والازواج لكونه
دالا على مقابلته في القوة ومشاركته ثم الثامن وهو بيت الخوف
والموت والمواريث والنكبات لكونه دالا على ادباره وبطلانه ثم
التاسع وهو بيت السفر والعلم والدين لكونه دالا على استبداله في المكان
وانتقاله في الاحوال ثم العاشر وهو بيت العمل والسلطان لكونه
دالا على غلبته وقوته ثم الحادي عشر وهو بيت الرجاء والاصدقاء
والسعادات لكونه دالا على انسه واستفادته ثم الثاني عشر وهو بيت
الاعداء والشقاوة والدواب الكبار لكونه على ما يعانده ويؤذيه ولكل
بيت درجة مخصوصة من برج وطريق معرفة تلك الدرجة ان يوضع درجة
الطالع على الافق الشرقي في الاصطرلاب فما وصل الى خط نصف الليل
فهو درجة البيت الرابع وما وصل الى الافق الغربي فهو درجة البيت
الرابع وما وصل الى الافق الغربي فهو درجة البيت السابع وما وصل
الى خط نصف النهار فهو درجة وسط السماء فان كان وسط السماء بالعدد
عاشر الطالع يقال ان الاوتاد قائمة وان كان حادي عشره يقال
ان الاوتاد مائلة فيثبت في الدفتر البرج العاشر وهو الجدي مثلا ثم

سعد

البرج

البرج الذي وجد على خط وسط السماء مع درجاته وهو الدلو فيصير
هكذا الجدي من الدلو كذا درجة وان كان وسط السماء تاسع الطالع يقال ان
الاوتاد زائلة فيثبت العاشر ثم التاسع فيصير هكذا الجدي من القوس كذا
درجة ثم يدار العنكبوت على خلاف التوالي بحيث ينزل درجة الطالع من
الافق الشرقي على خط اول الساعة الحادية عشر من المعوجات ثم ينظر فما وصل
الى نصف النهار فهو درجة البيت التاسع ونظيره درجة البيت الثالث
ثم يدار العنكبوت مرة اخرى على خلاف التوالي بحيث تنزل درجة الطالع
على خط اول الساعة التاسعة من المعوجات ثم ينظر فما وصل الى خط نصف
النهار فهو درجة البيت الثامن ونظيره درجة البيت الثاني ثم يعاد العنكبوت
على التوالي بحيث ينزل نظير الطالع عن الافق الغربي على خط اول الساعة
الثالثة من المعوجات ثم ينظر فما يكون على خط نصف النهار فهو درجة البيت
الحادي عشر ونظيره درجة البيت الخامس ثم يدار العنكبوت مرة اخرى
على التوالي بحيث تنزل نظير الطالع على خط اول الساعة الخامسة من المعوجات
ثم ينظر فما يكون على خط نصف النهار فهو درجة البيت الثاني عشر ونظيره
درجة البيت السادس واذ قد عرفت درجات البيوت فحد كل بيت
من خمس درجات قبل درجته الى خمس درجات قبل درجة البيت الذي
يليه واعلم ان البيوت تنقسم الى ثلثة انواع اوتاد ومائلة وزائلة اما الا
وتاد فهي الاربعة التي اثنان منها على دائرة الافق وواحد على الافق

خمسا

الشرقي وهو الطالع واحد على الافق الغربي وهو السابع واثنان على
دايرة نصف النهار واحد فوق الارض وهو العاشر واخر تحتها وهو
الرابع واما المايلة فهي الاربعة التي تجنب الاوتاد على التوالي كالحادي
عشر والخامس والثاني والثامن واما الزايلة فهي الاربعة التي تجنب
الاوتاد على خلاف التوالي كالتاسع والثالث والسادس والثاني
والثاني [illegible] والسادس والثاني عشر من الزايلة يقال لها سواقط
من الطالع لان كل واحد من الثاني والثاني عشر ثاني الطالع من حقيقته
وكل واحد من السادس والثامن سادسه عن حقيقته وقد سبق
في فصل الا[illegible] ان البرج الثاني والسادس ساقطان عن درجة الاعتبار
ثم الاوتاد لكونها على المواضع المخصوصة اقوى من النوعين الاخرين و
واما [illegible] عدم السقوط عن الطالع اقوى من الزايلة لاشراف
الاوتاد على تلك المواضع وزوايل الزايلة عنها واما اقوى كل نوع فما هو
اقرب الى الطالع على جهة حركته اقوى الا السواقط عنه فان منها
ما هو اقرب يلي الطالع على خلاف جهة حركته اقوى ومن ههنا كان اقوى
البيوت الطالع والعاشر ثم السابع ثم الرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس
ثم التاسع ثم الثالث الثاني الثامن ثم السادس واضعفها الثاني
عشر ربما لا يعتد به وبالسادس لكونهما زايلين ساقطين قال النص
[illegible] السادس والعشرون في افراح المريخ في السادس الكواكب

وما

وما يشبهها فرح زحل في الثاني عشر وفرح المريخ في السادس
وفرح المشتري في الحادي عشر وفرح الزهرة في [illegible] وفرح الشمس
في التاسع وفرح القمر في الثالث وفرح عطارد في الطالع ومقابل
الفرح يسمى ترحا واقوى والكوكب النهاري باتيانها فوق الارض
وبالليل تحتها والليلي بالعكس يكون في خيره وايضا الكوكب الذكر
في الربع المذكر وهو الذي بين العاشر والطالع او الربع الذي يقابله
قوة والكوكب الانثى في الربعين المؤنثين له قوة وكذلك الكوكب المذكر
في البيوت المذكرة وهي التي اعدادها فرد كالطالع والثالث والخامس
والكوكب المؤنث في البيوت المؤنثة وهي الباقية له قوة اقول
هذا خاتمة الكتاب في قوى الكلام فاعلم ان ما عدا عطارد من السيارات
نسبة الى البيوت المايلة والزايلة دون الاوتاد من حيث ان [illegible]
تلك الكواكب نحسان على كل حال والنيرين سعدان كذلك و[illegible]
نحسان في بعض الاحوال سعدان في بعض اخر كما ان اسس من البيوت
الزايلة ضعيفان على الاطلاق واسس من المايلة قويان كذلك والنيرين
من كلا النوعين ضعيفان من وجه قويان من وجه اخر بخلاف الاوتاد
فان كل واحد منها قوي مطلقا فلا حاق كل فرد بما يناسبه صار فرح
زحل والمريخ في الثاني عشر والسادس وخص الانحس بالاضعف
وفرح المشتري والزهرة في الحادي عشر والخامس الاسعد بالاقوى

وفرح النيرين في التاسع والثالث وخص الاعظم بالاقوى ولم
يجعل فرحهما في الثاني والثامن لان السقوط من الطالع احسن
من الزوال والا لم يكن بعطارد سعادت ونحوسته من ذاته
مطلقا ولا من وجه لم يكن له نسبة الى البيوت المايله والزايله
فرحه في الاوتاد لاسيما في الطالع وفقا للتحكم وكما كان
مقابل بيت كل كوكب وبال ومقابل شرفه هبوط كذلك كان
مقابل فرحه ترحه اى حزنه وافته وشبه فرح الكوكب كونه
في خيزه اعني كون الكوكب النهاري مثل زحل والمشتري والشمس
وعطارد عند اتصاله باحدها فوق الارض بالنهار وتحتها بالليل
وكون كوكب الليل كالمريخ والزهرة والقمر وعطارد اذا اتصل
باحدها فوق الارض بالليل وتحتها بالنهار ويقرب من الحيز كون
الكوكب المذكر كزحل والمشتري والمريخ والشمس وعطارد عند كونه
متصلا باحدها في البيوت المذكرة او الربعين المذكرين وكون الكوكب
المؤنث كالزهرة والقمر وعطارد واذا كان متصلا باحدها في البيوت
المؤنثة او الربعين المؤنثين والبيوت المذكرة هي التي عددها فرد كالطالع
والثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والبيوت
المؤنثة هي التي عددها زوج كالثاني والرابع والسادس والثامن
والعاشر والثاني عشر والربعان المذكران احدهما الطالع والحادي

عشر مع ما بينهما والاخر السابع والخامس والربعان المؤنثان احدهما العاشر
والثامن مع ما بينهما والاخر الرابع والثاني مع ما بينهما الفصل الثاني
والعشرون في احوال الانظار التثليث والتسديس نظر المودة و
اقواهما التثليث والتربيع المبغضة واقواها المقابلة ونظر المودة
الى السعود محمود ونظر العداوة اليها غير مذموم ونظر العداوة الى
النحوس مكروه ونظر الصداقة اليها ليس بتلك المكروهة والمقارنة
والمجاسدة مع السعود اتم في السعادة ومع النحوس اشد في النحوسة
والتناظر يقوم مقام النظر وحد النظر لكل كوكب يسمى جرمه وجرم
العلويين تسع درجة قدامهما وتسع درجة خلفهما وجرم الزهرة وعطارد سبع
درج من جانبيهما وجرم المريخ ثماني درج كذلك وجرم الشمس
خمس عشرة درجة وجرم القمر اثنا عشر درجة كذلك بغير
حد الرأس والذنب واقوى الاتصالات عندما يكون
نصف جرميهما ثم اذا صار بقدر نصف جرم اقلهما جرما بلغ
عليه الانصراف والقمر اذا انتقل الى البرج ولم يكن متصلا
لكنه سيتصل فيه يكون بعد الاتصال واذا انصرف ولم يتصل
بكوكب اخر يكون خالي السير واذا لم ينظر فيه الى كوكب
وحش السير القول قد عرفت فيما سلف ان الانظار
خمسة التثليث والتسديس والمقابلة والتربيع والمقارنة

احوال باعتبار ذواتها واحوال باعتبار ما هي اليه اعني المنظور
اليه اما التي بحسب ذواتها فلا يتناول المقارنة بل تختص بالاربعة
الاول فان كل واحد من التثليث والتسديس محمود واقويهما التثليث
وكل واحد من المقابلة والتربيع مذموم واقويهما المقابلة واما التي
بحيث ما هي اليه فيعم الجميع لان المنظور اليه ان كان سعدا وكل واحد
من التثليث والتسديس محمود والمقارنة والمجاسدة مع الراس احد
منهما لكل واحد من المقابلة والتربيع ليس بمحمود ولا بمذموم وان كان
المنظور اليه نحسا فكل واحد من المقابلة والتربيع مذموم وكل واحد من
من المقارنة والمجاسدة مع الذنب ادوم منهما وكل واحد من التثليث
والتسديس ليس بذم ولا يحمد وفي قسمي التناظر تمتنع التثليث والمقارنة و
يقع التربيع والتسديس والمقابلة والوقوع الحقيقي وللتربيع لا غير وكذلك
قال التناظر يقوم مقام النظر اما في القسم الاول فالتربيع بين الثور
والاسد بين العقرب والدلو والتسديس بين الجوزاء والسرطان
وبين القوس والجدي والمقابلة بين الحمل والسنبلة وبين الميزان
والحوت واما في القسم الثاني فالتربيع من الدلو والثور بين الاسد
والعقرب والتسديس بين الحوت والحمل وبين السنبلة والميزان
والمقابلة بين الجدي والجوزاء وبين السرطان والقوس ولما كان الكواكب
في كل نظر من هذه الانظار يكتسب خاصية ذلك النظر قبل وقوعه بدرجات

معدودة

معدودة ويترك تلك الخاصية بعد تمام ممد النظر بتلك الدرجات
اعتبروا تلك الدرجات قدامه وخلفه وسموها جرمه ولكل واحد
من العلويين تسع درجات وللمريخ ثماني درجات وللشمس خمس عشرة درجة
ولكل واحد من السفليين سبع درجات وللقمر اثنا عشر درجة وحدود
الراس والذنب في حدود جرم القمر فاذا قرب التحتاني الى الفوقاني
في يريد الاتصال به وانتهى البعد بينهما الى نصف جرميهما يقال انه متصل
به واذا صار البعد بينهما مثل نصف جرم اقلهما جرما يقال انه قوي الاتصال
به واذا صار بعد في دقيقة واحدة يقال انه تام الاتصال واذا جاوزه
بدقيقة واحدة يقال انه منصرف عنه لكنه في قوته وسلطانه ما لم يجاوزه
نصف الجرمين فانه لما كان في الاتصال كلما يزداد قربا يزداد قوة واذا
تم الاتصال بلغت قوته النهاية كذلك في الانصراف كلما يزداد بعدا يزداد
ضعفا واذا تم الانصراف بلغ ضعفه النهاية والكوكب عند دخوله في
البروج اذا لم يكن متصلا بكوكب فهو اما بحيث لا يتصل فيما بعد و
حتى السير او بحيث سيتصل وسمو بعيد الاتصال فاذا اتصل وانصرف
ولم يتصل بكوكب اخر فهو خالي السير ولما كان وقوع هذه الاحوال للقمر
من جهة سرعة سيره اكثر يا خصها به والا فهي تعم ساير الكواكب قال

الفصل الثامن والعشرون في مدلولات الكواكب السبعة
كوكب المشايخ والدهاقين وارباب البيوتات القديمة

والمشتري كوكب القضاة والاشراف واصحاب المناصب
والمريخ كوكب الجند واصحاب الاسلحة والاتراك واللصوص والشمس
كوكب الملوك والعظماء واصحاب الامر والنهي والزهرة كوكب النساء
والخدام واهل الطرب والمعاشرين وعطارد كوكب الكتاب واصحاب
الدواوين والعلماء والاذكياء والقمر كوكب الرسل والبرد والفيوج
والمسافرين [illegible] لكل واحد من الكواكب السبعة السيارة خص
ببعض الاشياء بالدلالة فزحل لكونه نحسا بطيء السير دل على السفلة والامور
المنسوبة الى البطوء فصار كوكب المشايخ والمستنطين والفلاحين و
ارباب البيوتات القديمة والمشتري لكونه سعدا اكبر دل الرفعة وسمو المنزلة فعلا
فصار كوكب القضاة والاشراف والروساء واصحاب المناصب
والمريخ لكونه نحسا سريع السير دل على الرذالة والامور المنسوبة الى السرعة فصار
[illegible] كوكب المخنثة واصحاب الاسلحة والاتراك واللصوص والشمس
لكونها تامة الفيض شاملة النور دلت على السلطنة والاحاطة بالكل فصارت
كوكب الملوك والعظماء وارباب الامر والنهي والزهرة لكونها سعدا
مؤنثا دلت على الانوثة والخنوثة وحسن الوجه فصارت كوكب
النسوان والخدام والمعاشرين والنواليين وعطارد لكونه تابعا لغيره
في الطبيعة والخاصية دل على التطفل والتبع فصار كوكب العمال و
الكتاب واصحاب الديوان من الوزراء والاذكياء والقمر لكونه

سريع

كوكبه

سريع السير دل على الحركة والنقلة فصار كوكب الرسل والبرد والفيوج
والمسافرين فينظر لكل صنف من اصناف الناس الى كوكبه ويحكم له منه
فان الكوكب اذا صلح حاله صلح واذا فسد فسد قال الفصل التاسع
والعشرون في احوال الايام اذا كان القمر ناظرا الى السعود وكان
صالحا للامور فان كان الى المشتري من برج منقلب كان صالح التجارة والبيع
والشرى ومن برج ثابت لدخول البلد وتاسيس الامور الثابتة ومن
برج ذي جسدين للسفر وان كان الى الزهرة برج منقلب كان صالحا للبس
الجديد ومن برج ثابت للزفاف ومن برج ذي جسدين للتزويج والشركة
وان كان ناظرا الى النحوس نظر عداوة فلا يصلح الا للشر والتخريب
وقتل السباع وان كان نظر صداقة وكان الى زحل من بروج
الارضية صلح للعمارات والزراعات ومن البروج المائية لحفر الانهار
والقنوات ومن البروج الثابتة لبناء المدن وان كان الى [illegible] وج
البروج المنقلبة صلح للفروسية وضرب الصولجان ومن البروج الثابتة
لتعبئة العساكر ومن البروج ذوات الاجساد لاصلاح الاسلحة وان
كان ناظرا الى الشمس نظر صداقة من البروج المنقلبة للتنقل والدخول على
الملوك ومن البروج الثابتة لدخول البلد وابتداء الاعمال السلطانية
ومن البروج ذوات الاجساد لسائر الاعمال ومن البروج [illegible]
لاتخاذ الحلي وعمل الصياغة وان كان ناظرا نظر عداوة فلا خير فيه [illegible]

كان فى الاجتماع حسن الحال صلح لاخفاء الاسرار وكتم الاسرار
كان فى الاستقبال كذلك صلح بضد ذلك وان كان ناظرا
وعطارد مسعود كان كاتصاله الى السعود ويصلح ايضا للتعلم والبحث
والكتابة والمجادلة وان كان منحوسا فلا خير فيه وبالجملة اتصال القمر
الى كل كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة الى ذلك الكوكب
والقمر مع الذنب والكنذ وبين تحسين ووحش السير وفى النطرية المحترقة
وخالى السير وخصوصا اذا كان منصرفا عن نحس لا يصلح لابتدا الاعمال
اول هذا هو الموعود ذكره من فصل الاختيارات بحسب اتصال
القمر وانظاره الى الكواكب كل يوم اعنى بيان ما يصلح له ذلك اليوم
او الليلة من الاعمال وما يجب ان يحترز عنه وقد جعل المصنف كلامه فى
صلاحية الوقت لمباشرة الاعمال مفصلا ثم مجملا والانسب تقديم القول
الاجمالى وهو ان اتصال القمر بكل كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور
المنسوبة الى ذلك الكوكب والقول المتصل منه ان ذلك الكوكب اما
سعد او نحس وعلى كلا التقديرين فاما ان كان ينظر القمر اليه اما نظر صداقة او نظر عداوة
فهذه اقسام اربعة لكن المصنف انما اعتبر منها ثلثة وبين المتصل فى كون
نظره الى السعود نظر صداقة او عداوة ... ان نظر العداوة اليها غير
مذموم فاذا كان القمر ناظرا الى سعد وكان ذلك السعد اكبر السعدين
اعنى المشترى فنظر القمر اليه اما من برج منقلب او ثابت او ذى جسدين

فان

فان كان من برج منقلب فيصلح للتجارة والبيع والشرى وان كان
من برج ثابت يصلح لدخول البلد وتاسيس الامور الثابتة من انشا
الضياع والعقار وغرس الكروم والاشجار وان كان من برج ذى
جسدين يصلح للسفر والنقلة وغير ذلك وذلك حين ما يبتدأ الخروج من
من المسكين وان كان ذلك السعد اصغر السعدين اعنى الزهرة
فنظر القمر اليها اما من برج منقلب او ثابت او ذى جسدين فان
كان فى برج يصلح لقطع الثياب الجديدة ولبسها وان كان فى برج
ثابت يصلح للزفاف والدخول بالمراة وان كان فى برج ذى جسدين
للتزويج والشركة وان كان القمر ناظرا الى نحس نظر عداوة عداوة لا يصلح
الا للشر وتخريب الحصون وهدم القلاع وقتل السباع وان كان
نظره نظر صداقة فذلك النحس اما زحل او المريخ فان كان زحل وكان
نظر القمر اليه من برج ارضى كالثور والسنبلة والجدى يصلح للزرع
والبذر والعمارة وان كان من برج مائى كالسرطان والعقرب
والحوت فانه يصلح لانشاء القنوات وحفر الانهار وان كان
من برج ثابت وخصوصا من الثور يصلح لبناء المداين ووضع
الاساس وذلك حين ما يوضع اللبن للارتفاع وان كان ذلك
النحس المريخ وكان نظر القمر اليه من برج منقلب يصلح للفروسية
وضرب الصولجان والركوب للشخوص الى الحروب وان كان

من برج ثابت يصلح لنعه الجيوش والعساكر تيال عيبت الجيوش
تعيذاد نهاته فى موضعه وان كان من برج ذى جسدين يصلح الاصلاح
المسلاح واستعداد القتال واذا كان القمر ناظرا الى الشمس نظر صداقة
فذلك انظر اما من برج منقلب او ثابت او ذى جسدين فان
كان من برج منقلب يصلح للحركة والنقلة والدخول على الملوك والولاة
وان كان من برج ثابت يصلح لدخول البلد وابتداء الاعمال السلطانية
كالبيعة والجلوس على سرير الملك وافتتاح الخراج وغير ذلك وان
كان من برج ذى جسدين يصلح الباقى الاعمال وان كان من نارى
كالحمل والاسد والقوس يصلح الاتحاد الحل ... الصناعة وان
وان كان القمر ناظرا الى الشمس نظر عداوة فهو اما فاسد الحال لكونه فى
الوبال او الهبوط او غير ذلك واما صالح الحال لكونه فى البيت او
الشرف او غيرهما على ما سيجى فان كان فاسد الحال فلا يصلح لشى
قط وان كان صالح الحال فهو فى الاجتماع لاختفايه تحت الشعاع
يصلح لكتمان الاسرار فى الاستقبال لشهرته يصلح لافشائها واذا
كان القمر ناظرا الى عطارد فعطارد ان كان منحوسا لممازجته بالنحوس
فلا يصلح لشى فقط وان كان مسعودا لممازجته بسعد فهو صالح للامور المنسوبة
الى ذلك السعد وللتعلم والدرس والبحث والنظر والكتابة
والمجادلة واما الذى لا يصلح الوقت لمباشرته بل يجب الاجتنا

من مجادلته فمنه ان القمر اذا قارن الذنب او الكيد او وقع بين
النحسين او صار فى الطريقة المحترقة او كان وحشى السير او خالى
السير سواد كان انظاره من سعد او نحس لكن الانحراف عن النحس اشد
يجب الاحتراز عن انشاء الاشتغال وابتداء الاعمال

الفصل الثلثون فى اصول يحتاج اليها فى الاختيارات بحسب التجربة يجب
صلاح القمر وصاحب بيته فى الاختيارات وصلاح الكواكب
الذى ينسب اليه العمل المطلوب وصلاح طالع الوقت وصاحبه
وصلاح حال البيت الذى ينسب اليه العمل وصلاح حال صاحبه
وصلاح حال البيوت هو خلوها عن النحوس ونظر السعود اليها وصلاح
حال الكوكب هو قوتها الذاتية وهى كونها فى البيت او الشرف
او المثلثة او الحد او الوجه او الربع الذى يسير فيه الى الاعلى صعودها
فى الشمال او كونها مستقيمة السير زايد ا ...
اوليها وناظرة الى الطالع او فى فرحها او فى حيزها او
رجتها بالسعود وفساد حالها باضداد ذلك
الحضيض والرجوع والاحتراق والكون
والممازجة بالنحوس وامثال ذلك
ينقص منه والنحس القوى يكف
... لا ...

اشد

واتصاله بالكواكب المناسب لذلك العمل مثلا للبس الجد
وكون القمر في برج غير ثابت متصلا بالزهرة وللسفر في برج غير
ثابت ارضي ان كان السفر في البر او مائي ان كان في البحر متصلا
بسعد واتصال الرابع مسعودين وللتعليم في برج السي وسواعد البروج
الهوائية والسنبلة والنصف الاول من القوس ممتزجا بعطارد امتزاجا
محمودا وللاستحمام كونه في احد بيوت المريخ والمشتري وللفصد
كونه في برج ناري او هوائي صالح الحال ويجد زمن كونه في الجوزاء
وللبناء كونه صاعدا شماليا في برج ثابت او ذي جسدين وزحل
والرابع صالحا وللاعمال السلطانية كونه في الشرف او في بيت
ناظرا الى الشمس نظر مودة وللتجارة كونه في برج منقلب مسعود
عطارد وللبيع والشرى كونه في برج منقلب منصرف من
السعد للشرى ويقتصر على هذا القدر في هذا
زيادة الى الكتب المولفة في هذا الفن

اقول لما فصل القول في الاختيارات وكان قوام الاختيارات
كلها بصلاح اشياء سبعة هي القمر وصاحب بيت القمر في الاختيارات
الجزئية والكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب وطالع الوقت
وصاحبه والبيت الذي ينسب اليه العمل وصاحبه عقبه نذكر ما فاضل
بالترتيب ولما كان تلك الاشياء على كثرتها راجعة الى بيوت

وكواكب

٥٠

وكواكب اوردها بذكر ما به صلاح حال البيوت وصلاح حال الكواكب
اما صلاح حال البيوت فكونها خالية عن النحوس وناظرة اليها السعود واما صلاح حال الكواكب فمن سعادتها وقوتها الذاتية والعرضية بالامور
المذكورة على ما مر تقريرها ولما كان صلاح حال البيوت والكواكب
تلك الامور مبنيا على مباشرة الاعمال كان فساد حالها باضداد تلك
الامور مانعا عن ارتكاب الاعمال على ان شيمة الكواكب السعد افاضة
الخير وشيمة الكواكب النحس اشاعة الشر فاذا انضم الى كل واحد منها
ما يعينه على شيمته زاد في فعله واذا انضم اليه ما يمنعه من شيمته نقص في فعله
فالسعد اذا قوي بشيء من الامور المذكورة زاد في الخير بوجود المعين واذا ضعف ها
بشيء من اضداده نقص منه بوجود المانع والنحس اذا قوي بشيء منها نقص في الشر
لوجود المانع واذا ضعف بشيء من اضداده زاد فيه بوجود المعين واعلم
ان كل واحد من الكواكب والبيت الذي نسبت اليهما العمل المطلوب
فهي مجمل مفتقر الى التفصيل فان كل عمل من الاعمال ينبغي ان تختار له كون
كون القمر في برج موافقه واتصاله بكوكب يناسبه واورد المصنف للتمثيل
اعمالا سبعة الاول لبس الثياب الجديدة فانها ثباتها واستعمالها
على الزينة يختار للبسها كون القمر في برج غير ثابت متصل بالزهرة الثاني
السفر فيختار لسفر البر كون القمر في برج غير ثابت ارضي ولسفر البحر كونه
في برج غير ثابت مائي متصلا بشيء من السعود ويكون البيت التاسع وسهم

سوبيت السفر والبيت السابع الذي هو بيت الاضداد سعودين
الثالث التعلم فيختار له كون القمر في البروج التي على صورة الاناسي
اعني البروج الهوائية والسنبلة والنصف الاول من القوس على ان
في بحث الكواكب متصلا بعطارد اتصالا حسنا لانه كوكب العلماء
والميزان من البروج الهوائية وان لم يكن على صورة الاناسي لكنه لما كان
قابلا للاشكال المختلفة وربما يحيل علامته على صورة انسان قام واخذه
الميزان الرابع الاستعمال وهو الملابسة للنار والماء ينبغي ان يختار له
كون القمر في بيوت المريخ والمشتري لكون اثني كل واحد منهما ناريا والاخر
مائيا الخامس الفصد فيختار له كون القمر صالح الحالة في البروج الدالة على
طبع الروح اي البرج الهوائية التي على طبيعة الدم والجوزاء من البروج
من البروج لتعلقها باليدين لا يوافق الفصد فيحذر للفصد كونها موضع القمر
السادس البناء وهو لارتفاعه وثباته ينبغي ان يختار له كون القمر صاعدا
شماليا في البروج الثابتة واشد ثباتا الاسد ويناسبه كون زحل والبيت
الرابع صالحين لكون زحل على طبيعة الارض وكون البيت الرابع بيت
الاملاك السابع الاعمال السلطانية السلطانية وهي لاشتمالها على علو الشان
يوافقها كون القمر في شرف او في بيت الشمس الدالة على ذلك
على ذلك متصلا بالشمس اتصالا محمودا الثامن التجارة وهي لاشتمالها على
انتقالات ينبغي ان يختار لها كون القمر في البروج المنقلبة واسرعها

لتعلقها باليدين

بالشمس

نقلا

نقلا بالسرطان متصلا بالمشتري او بعطارد اتصالا محمودا التاسع
البيع والشرى وربما لدخولها تحت التجارة يوافقها كون القمر
في البروج المنقلبة ومع ذلك ما مناسب لجميع كونه
ربما منصرفا عن سعد والمشتري متصلا بسعد و
ليقنع من الكلام بهذا القدر حامدين
لمالك القدر ومصلين على سيد
البشر عليه الصلوة والسلام
البدو والحضر
تم

٥٢٢
٢١
٢٥
٠٢٢ رشيد ا ل ق
---
١ ١٠١ اصعدل صح ل ا
ي